كلية التربية

المجلة التربوية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

***

دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر

إعداد

د/ إكرام عبد الستار محمد دياب

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثمانون . ديسمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلي استعراض الأسس النظرية والفكرية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الأدبيات التربوية المعاصرة ، وتبيان أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في ضوء القوي و العوامل الثقافية المؤثرة،واستعراض أهم أوجه الشبه والإختلاف في برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا، ثم عرض واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر ، وأخيرا تقديم تصور المقترح لبرنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا بما يتناسب والسياق الثقافي المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها تصور المقترح لبرنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا بما يتناسب والسياق الثقافي المصري .

الكلمات المفتاحية: برامج ـ ريادة الاعمال

A comparative study of entrepreneurship programs in pre-university *education in the United States of America, China and Finland, and the possibility of benefiting from them in Egypt*

Abstract:

The study aimed to review the theoretical and intellectual foundations of entrepreneurship in pre-university education in contemporary educational literature, and to clarify the most important features of entrepreneurship programs in pre-university education in the United States of America, China and Finland in the light of strong and influencing cultural factors, and review the most important similarities and differences in leadership programs Business in pre-university education in each of the United States of America, China and Finland, then presenting the reality of entrepreneurship programs in pre-university education in Egypt, and finally presenting the proposed vision for a program of entrepreneurship in pre-university education in Egypt in the light of the experience of each of the United States of America, China and Finland in proportion to the context The Egyptian cultural, and the study used the comparative approach with its descriptive analytical approach, and the study reached many results, the most important of which is the proposed perception of a program for entrepreneurship in pre-university education in Egypt in the light of the experience of the United States of America, China and Finland in a way that suits the Egyptian cultural context**.**

Key word: entrepreneurship-programs**.**

القسم الأول للدراسة : الإطار العام للدراسة :

مقدمة :

يعد بناء الفكر والإبداع بالمراحل التعليمية المختلفة من أهم المرتكزات التي ترتكز عليها ريادة الأعمال في المجتمعات ، بل وأصبحت ريادة الأعمال في الآونة الأخيرة توجه عالمي بمؤسسات التعليم العام والعالي ، وبدأت معظم الدول المتقدمة تعزيز ريادة الأعمال والفكر الريادي من خلال خططها التنفيذية في المجتمع الأكاديمي والمجتمع المدني (Salem M.A.,2014,p.291).

ولقد اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية كبيرة لدي المجتمعات الرسمية والغير رسمية ، نظرا للدور الحيوي لريادة الأعمال في إدماج الفئات السكانية المختلفة– وخاصة فئة الشباب – في الحراك الإقتصادي للدول . (المعهد العربي للتخطيط ، ٢٠١٩م ، ص٢) .

ولقد بادرت العديد من الدول بوضع تشريعات وسياسات داعمة لثقافة ريادة الأعمال Entrepreneurship ، ومن ثم تمكين الشعوب ليصبحوا رواد أعمال Entrepreneurs ، ولهذا أصبحت ريادة الأعمال من أبرز القوي الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك سعت معظم دول أوربا في العقود الأخيرة إلي ادخال تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم الجامعي وقبل الجامعي لغرس ثقافة الريادة Zozimo, R., Jack, S. and Hamilton, E,2017,p.889)

وتعرف منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو ريادة الأعمال بأنها : مجموعة من أساليب التعليم النظامي القائم علي تعليم وتدريب أي فرد له رغبة في المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومن ثم تعزيز الثقافة الريادية (ILC and Unesco,2006,p.21.)

كما عرفتها منظمة التعاون والتنمية Organization for Economic co– the operation and Development علي أنها عملية تطوير ذاتي للأفراد ، وذلك من خلال غرس مجموعة من المهارات والصفات والتي أهمها إدارة المخاطر والقدرة علي التعامل مع المجهول والقدرة علي التفكير الابداعي والابتكاري والعمل بروح الفريق)OECD,2010,pp.10)

كما عرفها المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني علي أنها استراتيجية فعالى لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال المساهمة في التقليل من البطالة بين فئة الشباب علي وجه الخصوص وتمكينهم من أهم المهارات والمعارف والكفايات في جميع مراحل حياتهم مما يحقق العدالة الاجتماعية ويعزز التنمية البشرية من خلال ضمان دخل ثابت للأفراد الرياديين ومن ثم تحقيق سبل العيش اللائق والتقليل من مخاطر الفقر بالمجتمعات (المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني ، ٢٠١٢م ، ص١)

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز الدول الداعمة لفكر ولثقافة ريادة الأعمال ، وبسعيها الدائم نحو تعزيز الريادة داخل المجتمع الأمريكي ككل ، وبالنظام التعليمي ، وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية في تخصص الريادة بل واتجهت كثير من النظم التعليمية في العالم إلي اتباع هذا المنهج(The Global Entrepreneurship Index,2019,p.57) .

وتهتم الصين أيضا بتعزيز فكر وثقافة الريادة داخل المجتمع الصيني ، وبالنظام التعليمي ، وذلك لدعم وتنشيط الإقتصاد وللحفاظ علي استقرار المجتمع ولتنشيط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجتمع الصيني (The Global Entrepreneurship Index,2019,p.25).

وتعد فنلندا من أبرز التجارب الناجحة في مجال ريادة الأعمال ، حيث توسعت فنلندا في تطبيق مفهوم ريادة الأعمال ، وذلك منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين ، وتحديدا من العام ١٩٩٢م ، وذلك بعد أن تأكدت من أن وجود رواد الأعمال أمرا لاغني غني عنه في دعم الإقتصاد الفنلندي (The Global Entrepreneurship Index,2019,p26).

لذلك جاءت هذه الدراسة لتشمل أهم ملامح برامج ريادة الأعمال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا ، وذلك لمحاولة الإستفادة من خبراتهم في تطوير ريادة الأعمال في مصر ، ولتحسين واقعها الحالي والمستقبلي .

مشكلة الدراسة :

وعلى الرغم من التدابير المصرية في مجال ريادة الأعمال وبتتبع مشكلات ريادة الأعمال بمصر ،أشار تقرير المرصد العالمي للأعمال ٢٠١٢م ، والخاص بريادة الأعمال في مصر ، إلي أن مصر تأتي في المرتبة الثامنة والستين أي تقريبا في المرتبة الأخيرة بين

البلدان التسعة والستين المشاركة في دورة ٢٠١٢م ، فضلا عن كون المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في صر قائمة علي طرق تقليدة وتفتقد آليات الاستمرار والتطور (Global Entrepreneurship Monitor,2013، p.4) ، وقد أشار دليل قطاع المشروعات الصغري والصغيرة والمتوسطة في إلي ان هناك زياده في أعداد المتعطلين من الشباب المصري حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الأول من عام ٢٠١٨م إلي حوالي ١٠،٦:٤% ، ويوجد بعض المعوقات التي تحد من تطورها و تقدمها لان نجاح هذه المشروعات يفتقر إلى الحلول التي تعمل على زيادة دعم المشروعات الصغيرة(دليل قطاع المشروعات الصغري والصغيرة والمتوسطة في ٢٠١٨م، ص٢٠)

في مصر أنه رغم رغبة الشباب الراشدين في الدخول في مجال ريادة الأعمال إلا أن هناك العديد من التحديات البيروقراطية والضمانات التي تتطلبها الجهات المختلفة والتي تحول دون الحصول على القروض وخاصة في ظل مركزيه التعليم في مصر .

هذا فضلا عن غياب رؤية ورسالة واضحة في سياسة الدولة التي تدعم التعليم الريادي وريادة الأعمال بل و تحتاج إلى مزيد من التطوير والعمل، وذلك لن يتم إلا في ضوء التنسيق المستمر بين الوزارات المختلفة خاصة وزارة التربية والتعليم وزارة التعليم العالي وزارة القوة العاملة (تقرير الأمم المتحدة ، ٢٠١٨م، ص١١)

وعلي الرغم من الجهود الكبيرة والخطوات الواسعة في مجال ريادة الأعمال في مصر والتي بدأت مع بداية الألفية الثالثة ، وعلي الرغم أيضا من تأكيد الخبراء والمسؤولين عن قطاع التعليم والتنمية علي أهمية ريادة الأعمال ، بل وضرورة السعي الحثيث نحو تقديم تعليم وتدريب في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس والمعاهد والكليات ، فمازالت المناهج الرسمية بمرحلة التعليم قبل الجامعي ، تخلو من المتطلبات الرسمية المرتبطة بثقافة وفكر ريادة الأعمال(البنك الدولي ، ٢٠١٩م ، ص١٠) .

كما أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والمعنون"ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية" إلي العديد من التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر والتي أهمها(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية : ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية":"مشروع رواد٢٠٣٠"، ٢٠٢٠ ، ص ص ١-٢) :

١- أن هناك ضعف في التنسيق بين كافة المؤسسات البحثية مما يقلل من الإستفادة من براءات الاختراع والأبحاث المتاحة وتطبيقاتها الصناعية المختلفة والتي تعد كأداة لتعظيم دور المشروعات الريادية والإبتكارية على المستوى القومي .

٢- أن هناك لايزال العديد من التحديات التي تواجه إطلاق مبادرات نوادي ريادة الأعمال بمرحلة التعليم قبل الجامعي .

٣- أن هناك ضعف في تقديم الأنشطة الداعمة لريادة الاعمال بين طلاب التعليم قبل الجامعي ، بالإضافة إلى ضعف الدعم المقدم للمشروعات الريادية الناشئة القائمة علي الابتكار في مجال تطوير التطبيقات وتحسين الخدمات بالتعليم قبل الجامعي

٤- أن هناك ضعف في مستوي البرامج التعليمية عن بُعد ، والذي فرضته الأزمة الراهنة (كورونا).

٥- أن هناك ضعف في التوافق بين مشروعات البحث والابتكار ومقتضيات "أولويات التنمية" التي يتم تحديدها من قبل الوزارة باعتبارها الكيان المعني بقضايا التنمية الاقتصادية عند صياغة الخطة الاستثمارية السنوية.

٦- أن هناك ضعف في الربط والتنسيق بين المستثمرين ذوي رؤوس الأموال وأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة الراغبين في التوسع والإنتشار بالتعاون مع شركاء داعمين.

٧- ضعف استراتيجيات التكيف مع الأزمات الاقتصادية وخاصة أزمة كورونا الحالية. مما أثر بالسلب علي الشراكة بين رواد الأعمال الناجحين من الخبرات الدولية، والذين سبق لهم التعامل مع الأزمات الدولية ورواد الأعمال المحليين، ويعد هذا من أكبر التحديات التي تواجه توجه الحكومة المصرية القائم علي توطين بعض الصناعات والإحلال محل الواردات في ظل أزمة كورونا.

٨- هلامية المعايير والمؤشرات المحددة لمتابعة تقييم أداء المشروعات الناشئة وقياس المردود الإقتصادي منها، وفقا لاستراتيجية التنمية المستدامة .

وبناء علي ماسبق يتضح أن هناك فجوة بين ما يتطلبه تطوير ريادة الأعمال في مصر والوضع الراهن بالتعليم قبل الجامعي بمصر ، ولهذا نمت الرغبة لدي الباحثة بإجراء هذه الدراسة للإستفادة من خبرات الدول الرائدة في مجال برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل

الجامعي ، والإستفاده منها ، وذلك للتغلب علي مشكلات التعليم قبل الجامعي بمصر الآنية والسعي نحو الوفاء بتطلعاتها المستقبلية في ضوء المنهج المقارن .

ونظرا لأهمية مفهوم برامج ريادة الأعمال وتطبيقاتها الناجحة في كثير من دول العالم كانت هذه الدراسة التي تسعى للإستفادة من هذه البرامج لتطوير الواقع المصري ، ولهذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس : كيف يمكن الاستفادة من برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في وضع برنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر ؟

ويمكن صياغة السؤال الرئيس السؤال في الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الأسس النظرية والفكرية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟

٢- ما أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في ضوء القوي و العوامل الثقافية المؤثرة ؟

٣- ما أوجه الشبه والإختلاف في برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا؟

٤- ما واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر ؟

٥- ما التصور المقترح لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر بما يتناسب والسياق الثقافي المصري ؟

<u>أهداف الدراسة</u> :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في :الإستفادة من برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في وضع برنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر

<u>ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية وهي كالتالي :</u>

١- استعراض الأسس النظرية والفكرية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الأدبيات التربوية المعاصرة .

٢- تبيان أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في ضوء القوي و العوامل الثقافية المؤثرة.

٣- استعراض أهم أوجه الشبه والإختلاف في برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا.

٤- عرض واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر.

٥- تقديم تصور المقترح لبرنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا بما يتناسب والسياق الثقافي المصري.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية :

١- تنطلق أهمية الدراسة من أهمية توافر ملامح برنامج ريادة الاعمال كمدخل تطويري للتعليم قبل الجامعي التقليدي وضرورة عصرية يتزايد الإهتمام بها دوليا واقليميا لحل مشكلات التعليم قبل الجامعي التقليدي من ناحية وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية في ضوء إقتصاد المعرفة من ناحية أخرى .

٢- تنبع أهمية الدراسة من كون ريادة الأعمال صيغة حديثة ومعاصرة للتعليم قبل الجامعي حيث تربط بين الحكومات والتعليم والصناعة وأنها أصبحت ضرورة مجتمعية لتحقيق التنافسية فضلا عن كونها تستحق المزيد من البحث والدراسة .

٣- قد تعالج الدراسة الحالية العديد من التحديات التي يعاني منها التعليم قبل الجامعي عن طريق تبني فكرة ريادة الأعمال كوسيلة فعالة في تفعيل وتكامل ريادة الأعمال وتعزيز الإقتصاد القائم على المعرفة والنمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين الحالة الإجتماعية والإقتصادية في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها مصر الآن .

٤- تقدم الدراسة الحالية خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا والتي أثبتت نجاحا رائد ومرموقا على مستوى العالم في ربط التعليم بمتطلبات سوق العمل والحكومة والصناعة ومتطلبات التنمية الشاملة محليا ودوليا بالنسبة لدول المقارنة .

٥- تقديم تصور مقترح لبرنامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى والتي يمكن الاستفادة منها في رسم الخطط والسياسات والإستراتيجيات والبرامج التي قد تسهم في حل مشكلات

التعليم قبل الجامعي المصري فضلا عن محاولة المساهمة في حل مشكلة البطالة وتعزيز الاقتصاد الوطني .

حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالحدود التالية :

- **الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة الحالية علي استعراض أهم ملامح برامج ريادة الأعمال في دول المقارنة والمتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا ، وتقديم رؤيه شاملة عن طبيعة برامج ريادة الأعمال بتلك الدول وتمثلت أبرز تلك القضايا في : في مسمى ومكان ورؤية ورسالة والأهداف الاستراتيجية والقيم الجوهرية لبرامج ريادة الأعمال بدول المقارنة . فضلا عن القائمين على تنفيذ البرامج وطبيعة الفئة المستهدفة ونواتج التعلم علاوة على طبيعة الدراسة بالبرامج و الخطوات التنفيذية والإجرائية لتلك البرامج بالإضافة إلى آليات تقييم تلك البرامج فضلا عن مصادر دعم وتمويل برامج رياده الأعمال بدول المقارنة .**
- **الحد البشري : تقتصر الدراسة الحالية علي طلبة التعليم قبل الجامعي، وتشمل (الابتدائي ، الاعدادي ، الثانوي) ، وقد تم اختيار تلك المرحلة لأنها تعد مرحلة تأسيسية لإتقان الكفايات والمهارات اللازمة لريادة الأعمال ، ومن ثم ستصبح تلك الكفايات والمهارات تراكمية لدي الطلبة، ومن ثم يتم ممارستها بإحتراف طوال حياتهم ، سواء إلتحقوا بعد ذلك بالتعليم الجامعي ، أو التحقوا بسوق العمل.**
- **الحد المكاني : اقتصرت الدراسة الحالية على تناول بعض دول المقارنة والمتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وذلك لتميزها ولجهودها المتنوعة في مجال برامج ريادة الأعمال .**

مصطلحات الدراسة : يعرض هذا الجزء للمصطلحات الواردة في عنوان الدراسة، ويأتي التحليل التفصيلي للمصطلحات بالإطار النظري للدراسة ، وذلك فيما يلي:

برامج ريادة الأعمال :

سيتم تعريف المصطلح علي النحو التالي :

تعريف البرنامج : البرنامج كماعرفه عبد الله علي الكبير وآخرون في قاموس لسان العرب لغة على أنه : مجموعة من الأنشطة والمشروعات التي يتم التخطيط لها وادارتها وذلك

لتحقيق أهداف ونواتج تعلم مستهدفة لتعليم ريادة الأعمال ، وتكوين عقلية متعددة التخصصات تتمتع بالمهارات الحياتية والقدرة على حل المشكلات والتفكير النقدي والعمل التعاوني وهذا ليس فقط بل وتمكينهم من تأسيس وإدارة المشروعات ، وإعداد جيل جديد من الشباب قادر على اقتحام سوق العمل بمبتكرات جديدة تتمتع بالأصالة والابتكار، والابداع ، وايجاد الفرص الجديده ، واستغلالها بطريقة ريادية .

(عبد الله علي الكبير واخرون ، ١٩٨٤م ، ص٢)

ريادة الأعمال : ريادة الأعمال كما عرفها misra,s. and kumar,E : هي عملية قائمة علي تمييز وإختيار الفرص المتوفرة بهدف الإستثمار ، وذلك من خلال تحديد الموارد اللازمة لتأسيس المشاريع وابتكار منتجات وخدمات جديدة ابداعية وذلك لتلبية الإحتياجات المجتمعية ، ومن ثم تحقيق الأرباح .(misra,s. and kumar,E,2000,p.138.)

وعرفتها وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة The quality Assurance Agency for higher Education : علي أنها عملية تطبيق المهارات الابداعية والابتكارية وحل المشكلات، والمبادرة ، والاتصال والقيادة ، وإتخاذ القرارات بهدف تحديد الفرص المتاحة وإنشاء المشاريع الجديدة . (The quality Assurance Agency for higher Education,2013,p.7.) ، وأخيرا عرفها المرصد العالمي لريادة الأعمال : علي أنها أي مجهود يبذله فرد أو فريق عمل بهدف إنشاء مشروع جديد ، بهدف التوظيف الذاتي ، أو تطوير نشاط مؤسسة قائمة بالفعل

(Entrepreneurship and Development Institute (GED,2015,p.4)

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال إجرائيا علي أنها : برنامج متكامل له مسمي ، ومكان محدد ، وله رؤية ، ورسالة، وأهداف إستراتيجية ، وقيم جوهرية ، ينفذها القائمين علي البرنامج للفئة المستهدفة (طلاب التعليم قبل الجامعي) ، وفي ضوء خطوات تنفيذية وإجرائية واضحة ، ويتضمن أيضا آليات للتقييم والتمويل ، وكذا يهدف إلي تعريف طلاب التعليم قبل الجامعي علي الفرص المتاحة للإستثمار ، وآليات لتفعيل أفكارهم الابداعية والابتكارية ، وتمكينهم من تأسيس المشاريع الجديدة ، وتلبية الإحتياجات المجتمعية من الخدمات الابداعية الابتكارية ومن ثم تحقيق الربح.

الدراسات السابقة : تم تناول الدراسات السابقة في محورين تمثل المحور الأول في الدراسات العربية ، وتمثل المحور الثاني في الدراسات الأجنبية ، وهذا علي النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات العربية التي تناولت ريادة الأعمال:

وسيتم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث كما يلي :

١ – **محمود سيد علي أبو سيف ، 2016 .**

هدفت الدراسة إلي وضع استراتيجية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : إستراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الأعمال في مصر .

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها قضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال.

٢ – **أحمد إبراهيم سلمى أحمد أرناؤوط ، ٢٠١٧م .**

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات، ودورها في تنمية قدرات ومهارات الطلبة من أجل تلبية احتياجات سوق العمل، واستخدمت الدراسة مدخل الحلول الكبرى لجورج بيريداى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة التي من شأنها مساعدة الجامعات المصرية في تبني برامج تعليم ريادة الأعمال في ضوء خبرة بعض الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها قضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت التعليم الجامعي بينما تناولت الدراسة الحالية وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال، فضلا

عن الإطلاع علي خبرات بعض الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا في مجال ريادة الأعمال .

٣- نوف بنت مناحي عوض العتيبي ، فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي ، ٢٠١٩م .

هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن، وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها قضية ذات الصلة بريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال ، والمتمثلة في الأنشطة غير الصفية .

٤ - إيمان محمد عبدالوارث إمام ، 2019 .

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي بإحدى مدارس محافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها أن مدخل التعلم الخدمي يتميز بفعاليته في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ذات صلة بريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال والمتمثلة في التعلم الخدمي.

٥- منال سيد يوسف حسنين : أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الأسكندرية ،٢٠٢٠م .

هدفت الدراسة إلى محاولة التحديد العلمي لأدوار مراكز ريادة الأعمال في ضوء خبرات عدد من الجامعات الأجنبية والعربية وتحديد الأدوار الفعلية لمركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الأسكندرية بهدف وضع رؤية مقترحة لتعزيز أدواره ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ، أنه ينبغي أن تقوم ، القيادات الجامعية بنشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع عامة وفي المجتمع الجامعي بصورة خاصة .

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ذات صلة بريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمالوالمتمثلة في تحديد أدوار مراكز ريادة الأعمال في ضوء خبرات عدد من الجامعات الأجنبية والعربية.

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية التي تناولت ريادة الأعمال:

وسيتم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث كما يلي :

1-Alvarez-Herranz,A.,:Valencia-De-Lara,P.and Martinez-Ruiz,M.P.,2011.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر العوامل الديموجرافية الاجتماعيه على السلوكيات الرياديه لمجموعة من الأفراد ذوي النشاطات الريادية (٢٢) قسمت حسب مستوى الدخل العالي من جهة، ومتوسط ومنخفض من جهة أخرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المسحي ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها: أن الدول ذات الدخل العالي أثرت العوامل الديموجرافية ، والإجتماعية إيجابيا علي السلوكيات الريادية لمجموعة من الأفراد ذوي النشاطات الريادية .

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين

وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال في دولتين من دول المقارنة بالدراسة الحالية وهي الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا .

2- Christine A, 2012

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء علي تعليم ريادة الأعمال في الصين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بمدخله التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها أن هناك ضرورة للتخطيط المستمر لإنشاء حديقة للمشاريع الصغيرة في بكين للعائدين المتميزين من الخارج ، لبدء مشاريعهم الخاصة لممارسة الأعمال الحرة ، علاوه علي ضرورة إنشاء مؤسسة لريادة الأعمال .وأكدت الدراسة علي أن تعليم ريادة الأعمال يساعد في زيادة فرص العمل والابتكار.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال في إحدي دول المقارنة وهي الصين.

3- Laukkanen,T.,Nagy,G.,Hirvonen,S.,Reijonen ,H.,& pasanen,M,2013.

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر التوجهات الإستراتيجية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في كل من هنغاريا وفنلندا ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أنه يوجد أثر موجب للتوجهات الإستراتيجية المتمثلة فى التوجه نحو الريادة ، والتوجه نحو السوق في كل من هانغاريا وفنلندا .

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، فضلا عن تناول الدراسة الحالية ريادة الأعمال في مجال التعليم . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال في إحدي دول المقارنة وهي فنلندا ، وكيف يتم تطبيق ريادة الأعمال

في مجال الشركات والاستفادة من ذلك وتطبيقه في المجال التعليمي بما يتوافق وطبيعة المنظومة التعليمية المختلفة جزئيا عن منظومة قطاع الشركات .

4-Changqing Lai1, Wenjing lv, Yuning Jiang:April ,2015

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي مدي تأثير تعليم ريادة الأعمال على قدرات الطلاب بالصين، استخدمت الدراسة المنهج المسحي ، ومنهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها : أن دورات ومشاريع تعليم ريادة الأعمال شكلت شبكة اجتماعية بين الموجهين والمراقبين والطلاب ، حيث يمكن أن تتدفق المعرفة بشكل متكرر. وأيضا ضمان لتعليم ريادة الأعمال نظريًا وعمليًا.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال في إحدي دول المقارنة وهي الصين.

5- Agung Winarno, Patmi Rahayu, MalangTrisetia Wijijayanti, MalangYuli Agustina, 2019.

هدفت الدراسة إلي تصميم وتطوير نموذج مبتكر يعد كأداة لتقييم محو الأمية الوظيفية وريادة الأعمال ، حتى يتم التمكن من تحديد المعايير والأولويات لنجاح عملية التعلم والتدريب على الأعمال الوظيفية وتنظيم الأعمال ، خاصة في التعليم الثانوي والعالي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمهاأن هناك ضرورة إلي تطوير نموذج تقييم محو الأمية الوظيفية وريادة الأعمال باستمرار ، فضلا عن ضرورة التأكيد علي أهمية القياس الوظيفي للأعمال وريادة الأعمال.

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لقضية ريادة الأعمال ، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تناولت وركزت علي إجراء دراسة مقارنة لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر . واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في الإطلاع علي أهم القضايا المرتبطة بريادة الأعمال في إحدي دول المقارنة وهي الولايات المتحدة الأمريكية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن الدعوة نحو النمو الاقتصادي والربط بين التعليم قبل الجامعي والإقتصاد والحكومة والسوق وتحديات ومشكلات المنظومة التقليدية بالتعليم قبل الجامعي أدت جميعها إلى التوجه نحو طرح برنامج متكامل لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي كمدخل تطويري للوضع الراهن للتعليم قبل الجامعي التقليدي، وما ترتكز عليه فلسفة ريادة الأعمال من جسر الفجوة بين منظومة التعليم قبل الجامعي ، والصناعة و تنمية الابتكار القائم على المعرفة للوفاء بمتطلبات سوق العمل .

وعلى الرغم من تنوع الصيغ والممارسات والآليات والمؤشرات المتضمنة بمنظومة التعليم قبل الجامعي في الدول المختلفة إلا أن هناك توجها عاما وجهود بارزة لهذه الدول نحو التعليم قبل الجامعي القائم على الريادة .

وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج المستخدم لمعالجة تلك الدراسات ، وكذلك اختلاف دول المقارنة حيث تختلف الدراسة الحالية من حيث أهدافها ومنهجها المستخدم المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي كأحد مداخل دراسات التربية المقارنة ، فضلا عن تفردها في تناول بعض دول المقارنة الرائدة في مجال برامج ريادة الأعمال والمتمثلة فى : الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا لخبرات كاملة الدراسة والمحاور من حيث : (ملامح التطور التاريخي ، عوامل دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال فضلا عن استعراض أهم ملامح برامج ريادة الأعمال بدول المقارنة والمتمثلة في : مسمي ، ومكان البرنامج ، والرؤية والرسالة ، والأهداف الإستراتيجية ، والقيم الجوهرية لبرامج ريادة الأعمال بدول المقارنة ، فضلا عن القائمين على تنفيذ البرنامج والفئة المستهدفة ، ونواتج التعلم لبرامج ريادة الأعمال بدول المقارنة ، وطبيعة الدراسة ، والخطوات التنفيذية والإجرائية لبرامج ريادة الأعمال بدول المقارنة فضلا عن آليات التقييم ، وختاما مصادر دعم تمويل برامج ريادة الأعمال ، وذلك في كل دولة من دول المقارنة وهذا ما لم تعالج الدراسات السابقة في تجاربها في ذات المجال .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة وطبيعتها ، (شاكر محمد فتحي وهمام بدراوي زيدان،٢٠٠٣، ص ص ١٥٧-١٥٩)، وذلك وفق الخطوات التالية :

١-الوصف : الخبرة التربوية لكل دولة على حدي في مجال برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي .

٢- التفسير : بتحليل الخبرة التربوية في سياقها الثقافي والتعرف على أهم القوى والعوامل الثقافية المؤثره فيها .

٣- المقابلة : بهدف التوصل إلى نقاط التشابه والإختلاف بين دول المقارنة

٤-عرض الواقع المصري في مجال ريادة الأعمال

٥-وضع تصور مقترح لبرنامج لريادة الأعمال للتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء الإستفادة من دول المقارنة ، وبما يتوافق و طبيعة المجتمع المصري ، وتم من خلال وضع تصور مقترح يقوم على منطلقات قومية وعالمية وركائز متوافرة بالمجتمع المصري تسهم في نجاح فكرة برنامج ريادة الأعمال في مصر، وبناء علي ذلك تتمثل خطوات الدراسة الحالية علي النحو التالي :

وتتمثل الخطوات الاجرائية للدراسة فيما يلي :

خطوات السير في الدراسة وبناء على المنهج المستخدم تتمثل خطوات الدراسة الحالية فيما يلي :

الخطوة الأولي : وتمثل هذه الخطوة القسم الأول للدراسة بعنوان : الإطار العام للدراسة.

الخطوه الثانية : والتي تمثل في دراسة ماهية ريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي وتناول أبرز القضايا المتعلقة بمفهومها وأهدافها وأهميتها وخصائصها فضلا عن معوقات ومقومات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي وتمثل هذه الخطوة القسم الثاني للدراسة بعنوان : الإطار النظري لريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي .

الخطوة الثالثة : وتتمثل في إبراز أهم ملامح برامج ريادة الأعمال في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا وتتمثل هذه الخطوة القسم الثالث للدراسة بعنوان : أهم

ملامح برامج ريادة الأعمال في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا في ضوء القوي و العوامل الثقافية المؤثرة.

الخطوة الرابعة : وتتمثل في استعراض أوجه الشبه والإختلاف في برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وتمثل هذه الخطوة القسم الرابع للدراسة بعنوان : أوجه الشبه والإختلاف في برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا.

الخطوة الخامسة : وتمثل واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر القسم الخامس للدراسة بعنوان : واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في.

الخطوة السادسة : وتتمثل في تقديم تصور مقترح لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر بما يتناسب والسياق الثقافي المصري وتمثل هذه الخطوة القسم السادس للدراسة بعنوان :

تصور مقترح لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر بما يتناسب والسياق الثقافي المصري

القسم الثاني للدراسة : الإطار النظري للدراسة :

سيتم تناول الإطار النظري للدراسة من خلال تحليل المفاهيم الأساسية وتناول أبرز القضايا المتعلقة بريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، وهي كالتالي :

المحور الأول : ماهية ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد مفاهيم ريادة الأعمال وسوف يتم تناولها علي النحو التالي :

١ -مفهوم ريادة الأعمال:

منذ بداية الألفية الثالثة تعددت مفاهيم ريادة الأعمال حيث عرفها misra and kumar علي أنها عملية ايجاد شئ جديد عالي الجودة والقيمة ، وذلك من خلال الابتكار والابداع وتحمل المخاطر وتوفير الوقت والجهد للخروج بمنتج مبتكر يحقق للرياديين العائد المادي ومن ثم الرضا النفسي (misra,s. and kumar,E,2000,p.135.) ، وفي توصيات المؤتمر الدولي الأول لريادة الأعمال بجامعة سعود تم تعريف ريادة الأعمال علي

أنها : السعي نحو تأسيس عمل حر يتميز بالإبداع والابتكار والمخاطرة وتحمل الصعاب المالية والاجتماعية والنفسية . (أحمد الشميمري ، ٢٠١٠م ، ص ١)

وعرفتها وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة The quality Assurance Agency for higher Education : علي أنها عملية تطبيق المهارات الابداعية والابتكارية وحل المشكلات والمبادرة والاتصال والقيادة وإتخاذ القرارات بهدف تحديد الفرص المتاحة وإنشاء المشاريع الجديدة . (The quality Assurance Agency for higher Education,2013,p.7.) ،

يعرف قاموس مصطلحات الأعمال ريادة الأعمال على أنها : القدرة والرغبة في تطوير و تنظيم و إدارة المشروع التجاري رغم المخاطرة من أجل تحقيق الربح. business dictionary, undated

كما يعرفها قاموس الأعمال على أنها طريق الإستفادة من الموارد المتاحة والعمل ورأس المال الذي يساهم في الحصول على الربح ,Business Dictionary(. 2017الربح

ويعرف قاموس اكسفورد ريادة الأعمال بأنها: نشاط يهتم بتأسيس الأعمال المتنوعة من أجل تحقيق الربح مع توقع المخاطرة المترتبة على ذلك (.Oxford Dictionaries, 2017 ويعرفها قاموس كامبريدج علي أنها مجموعة من المهارات التي تساهم ببدء عمل جديد من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة2017 ,Cambridge Dictionary).

وأخيرا عرفها المرصد العالمي لريادة الأعمال : علي أنها أي مجهود يبذله فرد أو فريق عمل بهدف إنشاء مشروع جديد ، بهدف التوظيف الذاتي ، أو تطوير نشاط مؤسسه قائمة بالفعل (The Global Entrepreneurship Index,2019,p. 5).

يتضح مما سبق أن مفهوم ريادة الأعمال يرتكز علي فلسفة مفادها أن التعليم ينبغي أن يعد قوي بشرية تساهم بإيجابية في تنمية إقتصاد المجتمع ، والتأسيس لإقتصاد المعرفة ، فضلا عن غرس الإتجاهات الإيجابية نحو العمل الحر، وهندسة المشاريع ، والإعتمار ، وأن مفهوم ريادة الأعمال مفهوم متكامل يمتد ليشمل الطلبة والمؤسسات التعليمية ، والمجتمع ، لكونه يقوم علي مجموعة من الأساليب التعليمية النظامية القائمة علي التعليم

والتدريب والإعلام لأي فرد يرغب في المساهمة في الإقتصاد الوطني من خلال تأسيس المشاريع الفردية أو الجماعية .

٢ - أهداف ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد أهداف ريادة الأعمال كما أشار (المعهد العربي للتخطيط ،٢٠١٩م،ص ٨)، وأهمها علي النحو التالي:

أ- تنمية قدرات الأفراد الرياديين علي استشراف المستجدات الاجتماعية والاقتصادية بل والاستجابة لها بشكل ايجابي .

ب- تطوير قدرات الأفراد الرياديين علي المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة وتشجيعهم علي تطوير الذات باستمرار .

ج- إعداد أفراد رياديين يتمتعون بعقلية ريادية ابتكارية تتميز بالقدرة علي حل المشكلات .

د- تنمية القدرة لدي الأفراد الرياديين علي ابتكار وإنتاج مشرعات ابداعية ويشاركون بها في سوق العمل لتلبية الاحتياجات المجمعية .

يتضح مما سبق أن أهداف ريادة الأعمال تتمركز نحو إعداد الريادي الذي يتمتع بصفات الريادة والتي أهمها القيادة ، وروح المغامرة ، وحسن الإدارة ، بالإضافة إلي ضرورة تمتع الفرد الريادي بالبصيرة ، والقدرة علي إنشاء شئ جديد له قيمة مضافة من خلال العمل المنظم ، والابداع والابتكار .

٣ - أهمية ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

ترجع أهمية ريادة الأعمال إلي العديد من الأسباب أهمها علي النحو التالي :

أ- تعليم ريادة الأعمال يساعد علي تنمية قدرات الأفراد الرياديين علي مهارات إنتاج الأفكار الجديدة الابتكارية ، ومن ثم المساهمة في حل مشكلة البطالة والفقر (وفاء ناصر المبيرك ، نورة جاسر ،٢٠١٤م ، ص٩).

ب- تقوية العلاقات بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال وذلك بجسر الفجوة بين النظرية والتطبيق ومن ثم ايجاد فرص عمل جديدة في الأسواق .(mokaya,s.o (2012,p.128

ج- تعليم ريادة الأعمال يحول الاقتصاد المحدود إلي اقتصاد قائم علي أصحاب رؤوس الأموال ، مما يساعد في بناء اقتصاديات الدول وتنمية قدراتها التنافسية العالمية . (أيمن عادل عيد ،٢٠١٤م ، ص ١٥٦) .

يتضح مما سبق أن ريادة الأعمال تعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة ، وذلك من خلال التأكيد علي أهمية بناء مجتمع المعرفة من خلال إعداد جيل رواد في الإبداع والابتكار قادر علي المساهمة في التأصيل لإقتصاد المعرفة ، ومن ثم القضاء علي تحديات البطالة والفقر .

٤ - خصائص ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد خصائص ريادة الأعمال أهمها كما جاء في (Rauch, A. & Hulsink, W.: 2015,pp.187-189.) علي النحو التالي :

أ- خصائص مرتبطة بإدارة الأعمال والتي من أهمها التخطيط والتمويل ، والتسويق ، والإدارة

ب- خصائص مرتبطة بالإبداع والابتكار .

ج- خصائص مرتبطة بمهارات التفكير التحليلي ، والتفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات والقدرة علي التأثير واحداث التغيير .

د- خصائص مرتبطة بمهارات المخاطرة واتخاذ القرار والمبادرة والثقة بالنفس والإعتماد علي الذات .

هـ- خصائص مرتبطة ببناء العلاقات والتفاوض وتكوين فرق العمل .

يتضح مما سبق أن من أهم خصائص ريادة الأعمال إرتباطه ارتباطا وثيقا بالقيادة التعليمية الداعمة للريادة ، المهتمة بنشر فكر وثقافة ريادة الأعمال ، من خلال تطبيق متطلبات ريادة الأعمال علي التجهيزات البشرية وغير البشرية .

٥ - معوقات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي:

تتعدد معوقات ريادة الأعمال والتي تؤثر بالسلب علي التأسيس لبيئة ايجابية لاستيعاب ريادة الأعمال كمنظومة متكاملة ، ومن أهم هذه المعوقات كما جاء في .(مصطفي محمود أبوبكر ، ٢٠١٤م، ص ص٦٨-٦٩) مايلي :

أ- غياب الفكر الاستراتيجي الريادي والمعني بنشر ثقافة ريادة الأعمال والتأسيس لريادة الأعمال كمنظومة متكاملة .

ب- ضعف الدعم المؤسسي وغياب الشراكات الداعمة للعناصر الريادية .

ج- الاجراءات الروتينية العقيمة التي تعرقل التمويل للمشروعات الريادية خاصة في مراحلها الأولي .

د- قصور السياسات والتشريعات الداعمة لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع .

هـ- ضعف مؤشرات الأداء الريادي في المنظومة التعليمية مما يسبب الإحباط لرواد الأعمال

يتضح مما سبق أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال وتتلخص أبرز تلك المعوقات في معوقات اجتماعية والتي تتمثل في ضعف الثقافة المجتمعية المتعلقة بريادة الأعمال ، ومعوقات إدارية والتي تتمثل أهمها في البيروقراطية في العمل ونقص المعلومات وضعف القرارات المتعلقة بريادة الأعمال ، فضلا عن المعوقات المالية والتي تتمثل أهمها في تحديات التمويل وخاصة في المراحل الأولي للمشروعات .

٦ - مقومات نجاح ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي :

هناك العديد من المقومات التي تؤدي إلي نجاح ريادة الأعمال أهمها كما جاء في (European commission,2008,pp.39-40.) علي النحو التالي :

أ- وضع إطار وطني يدعم المؤسسات ويساعد في تطوير الأنشطة الريادية .

ب- نشر ثقافة ريادة الأعمال في المنظومة التعليمية والمجتمعات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

ج- وضع رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية وقيم جوهرية تدعم ريادة الأعمال في جميع الأوساط التعليمية .

د- ضرورة التحول من ثقافة البيروقراطية إلي ثقافة ريادة الأعمال ، ودعم المناخ التنظيمي القائم علي الفكر الريادي .

هـ- دعم الطلاب باستمرار، وذلك بتقديم برامج تعليمية داعمة لريادة الأعمال .

يتضح مما سبق أن هناك ضرورة نحو تبني برنامج متكامل لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك لمواجهة التحديات والمخاطر علي جميع المستويات الإجتماعية ، والإقتصادية ، وذلك لمعالجة أيضا أبرز المشكلات المجتمعية والمتمثلة في البطالة والفقر ، وندرة فرص العمل ، ومن ثم تحقيق العدالة الإجتماعية في المجتمع .

القسم الثالث للدراسة : أهم ملامح برامج ريادة الأعمال في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا في ضوء القوي و العوامل الثقافية المؤثرة.

سوف يتم تناول هذا القسم من خلال ثلاثة محاور ، يتمثل المحور الأول في استعراض أهم ملامح برنامج "دراسات ريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويتمثل المحور الثاني في استعراض أهم ملامح برنامج "الابتكار الصناعي و عملية التعلم القصوى لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي"بالصين ، ، ويتمثل المحور الثالث في استعراض أهم ملامح برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي " بفنلندا وهي كما يلي:

المحور الأول: ريادة الأعمال في التعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية :

وسوف يتم تناولها علي النحو التالي :

أولا : ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال في التعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية(Xiaoyan Guan, Weina Qi, 2013,pp.574-575):

تعد الولايات المتحدة الأمريكية أحد أكثر البيئات الداعمة لريادة الأعمال في العالم ، ومن أقدم الدول التي اهتمت بريادة الأعمال ، بل تعد من الأمم التي تم تصنيفها علي أنها تأسست وتم بناء اقتصادها القوي علي أيدي رواد الأعمال، الذين يبتكرون ويرتادون الفرص ولا يهابون المخاطر.

وذلك بهدف التوصل إلي فرص جديدة ، بالإضافة إلي أن أكثر من ٧٠% من الأمريكيين يفضلون العمل كرواد أعمال عن العمل لدي أشخاص آخرين ، وهذا ما أكدته التقارير الصادرة عن المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٣م.

وتؤكد ثقافة المجتمع الأمريكي علي أن ريادة الأعمال تعد بمثابة قاطرة للتنمية الاقتصادية وآلية أساسية لإستحداث وايجاد فرص للعمل ، وتعد قضية ريادة الأعمال واحدة من أهم القضايا التي انتشرت بشكل يلفت الإنتباه بعد أن تصدرت المشهد الحكومات المتعاقبة ، وأطلقت مبادرات تستهدف تعزيز ريادة الأعمال ،وذلك من خلال التركيز علي تحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، واستحداث مشاريع جديدة .

وكانت الإنطلاقة الحقيقية لبرامج ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٥م ، حيث كانت بمعدل ٢٥٠ برنامج ، وتطور نمو برامج ريادة الأعمال ليصل إلي

٥٠٠٠ برنامج وذلك في العام ٢٠١٧م ، وانتشرت برامج ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ، وامتدت لتشمل مرحلة رياض الأطفال ، ومرحلة التعليم قبل الجامعي .

حيث تبدأ برامج ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية من مرحلة رياض الأطفال إلي الصف الثاني عشر ، ويستهدف تعليم تلك الفئة الخطوات الأساسية والأولية لريادة الأعمال .

وتشارك جميع المؤسسات الأمريكية في تقديم الدعم لضمان استدامة ريادة الأعمال من خلال تقديم برامج للتدريب الميداني العملي للأفراد المقبلين علي افتتاح مشاريعهم الخاصة ، حيث تتعهد مؤسسة جولدمان ساكس بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لتعليم ريادة الأعمال ل١٠٠٠٠ رائد أعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلي أن تخصص مؤسسة كوفمان موارد ضخمة لدعم أبحاث الريادة ورعاية الفعاليات والأنشطة ذات الصلة ، ويتم استعراضها من خلال فعاليات "اسبوع ريادة الأعمال العالمي" (Entrepreneurship Education Comes of Age on Campus,2018,p.4)، وترجع قوة وريادة الولايات المتحدة الأمريكية في ريادة الأعمال إلي العديد من القوي و العوامل الثقافية وهذا ما سيتم تناوله في العنصر التالي.

<u>ثانيا : أهم القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في دعم وتعزيز ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية :</u>

لقد مرت الولايات المتحدة الأمريكية بمراحل مختلفة انعكست وأثرت علي نظمها التعليمية ، فمرت بمرحلة العصر الذهبي ، وفي فترات أخرى كادت أن تفقد مكانتها بين العالم ، ويرجع ذلك إلى التنوع السكاني ، فضلا عن تعدد الحروب والصراعات التي خاضتها حتى حققت أهم أهدافها وهو تحقيق أعلي مستويات الرفاهية لكل مواطن (مني يونس بحري و نازك عبدالحليم قطيشات،٢٠٠٩م،ص ٣٣٣)

تتعدد تلك القوي والعوامل ، كما جاء في (Colin Mason,Ross Brown, 2014,pp.18-19) وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

١ - القوي و العوامل الجغرافية :

تقع الولايات المتحدة في النصف الجنوبي من أمريكا الشمالية و يحدها من الشمال كندا و من الجنوب المكسيك و من الشرق المحيط الأطلسي و من الغرب المحيط الهادي ، و هي ثالث دول العالم من حيث عدد السكان بعد الصين و الهند و رابع دولة من حيث المساحة بعد روسيا وكندا و الصين فتبلغ مساحتها ٩.٦٢٩.٠٩١ و تضم خمسين ولاية واللغة الرسمية هي اللغة الإنجليزية ، تتميز الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من غيرها من الدول الأخرى بمناخها المتنوع ، و يرجع ذلك إلي مساحتها الشاسعة و امتلاكها لمواقع ساحلية و برية و بحرية متنوعة . ساعد ذلك أيضا في انتشار برامج ريادة الأعمال علي مستوي الولايات الأمريكية وسهل أيضا من انتشار برامج ريادة الأعمال علي مستوي العالم .
(William L. O'Neill, John Nesbit David, Herbert Donald)

١ -القوي والعوامل التاريخية :

يعد صدور التقرير الرئاسي في الولايات المتحدة عام ١٩٨٣م بعنوان (أمة في خطر) حيث يعتبر هذا التقرير أهم وثيقة عن التعليم في الولايات المتحدة الامريكية خلال العقود الماضية ، حيث حذر من عدم صلاحية نظام التعليم الامريكي لاعداد المواطن للقرن الحادي والعشرين ، وأشار هذا التقرير إلى نقاط الضعف في التعليم الأمريكي سواء فيما يتعلق بنوعيته وفاعليته او جدواه .

وقد ترتب على هذا التقرير اتخاذ خطوات عملية للإصلاح التعليمي تجسدت في موجتين رئيسيتين:

موجة الإصلاح الثانية (١٩٨٦م- ١٩٨٨م): وقد شهدت حلول لتلك المشكلات التي تم تحديدها خلال الفترة الاولى فلم يأتي عام ١٩٨٨م إلا وهناك ٤٤ ولاية بها نظام امتحان الكفاءة المهنية للترخيص للمعلم بالعمل كما تم زيادة رفع متوسط مرتب المعلم من ٧٤٢٣ دولار في العام الى ٢٦٥٥١ دولار في العام ، ثم انهيار الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة وسرعة تزايد حجم المعلومات والمعارف وتنامي الإنفتاح العالمي بفضل تطور الإتصالات والمواصلات كل ذلك ولد حتمية تطوير التعليم وتحديثه ليواكب العصر. (امل رجاء الاحمدى ، تغريد عبد الفتاح الرحيلى ، ٢٠١٢ ، ص ٤٦٣)

موجة الإصلاح الأولى (١٩٨٣م- ١٩٨٦م): وقد استدنت على تصور أن مشكلات الأمة الامريكية في التعليم ترجع بالدرجة الاولى الى انخفاض المستويات الاكاديمية للطلاب وتدني نوعية التدريس.

وبعد إطلاق الروس لصاروخ الفضاء (سبوتنك) عام ١٩٥٧ ، قام الكونجرس الأمريكي سنة ١٩٥٨م بإصدار قانون الأمن القومي للتعليم الذي ينص على تقديم ربع بليون دولار سنويا لتحسين التعليم في المجالات التي تهتم باكتشاف الفضاء والإهتمام بتعليم العلوم واللغات الاجنبية ولاسيما الروسية ، مع الإهتمام بالرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية و اطالة اليوم الدراسي . (المرجع السابق ، ص٤٦٢).

و تتمتع ريادة الأعمال والمشاريع بالعديد من القوانيين والتشريعات التنظيمية ، والتي تسهل انشاء المشروعات ، والحفاظ علي الملكية الفكرية ، وبراءات الإختراع ، ولذلك تعد تلك القوانين ضمان لاستدامة ريادة الأعمال والمشاريع والفرص.

٢- <u>القوي والعوامل الإجتماعية والثقافية :</u>

ساد الشعور لدى الشعب الأمريكي بضرورة القيام بأعمال ملحة يتطلبها المجتمع وبالحاجة إلى إنجاب الأطفال وتكوين الأسر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الأمريكان عام ١٩٤٦م وهذا يفرض الإهتمام بالتعليم والإستعداد لإستيعاب النمو في زيادة التلاميذ في السنوات اللاحقة .

واذداد النظام التعليمي تطورا بشكل عام وتوسعا . بعد إعلان المحكمة العليا عام ١٩٦٠م أن التفرقة الإجتماعية لا تتفق مع تكافؤ الفرص كان ذلك فيما يخص الزنوج وبالتالي مساواتهم مع باقي الأمريكان ، فضلا عن الهجرة المستمرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية فرضت زيادة عدد المدارس لاستيعاب المهاجرين ، بالإضافة إلي إعلان عقد التسعينات عقدا للطفولة وعقدا للتنمية الثقافية . جعل الولايات المتحدة تهتم بالجانب الثقافي بالمجتمع الأمريكي.

ويضرب مفهوم ريادة الأعمال بجذور قوية في الثقافة المجتمعية الأمريكية ، بل ويتم التعامل مع هذا المفهوم علي كونه اسلوب حياة وكجزء أصيل من ثقافة المجتمع الأمريكي ، لذلك توصف الولايات المتحدة الأمريكية علي أنها "أرض الفرص" لكونها نموذجا جذابا لمستقبل الأعمال.

٤- القوي والعوامل الإقتصادية: تتعدد مصادر التمويل التي تستهدف دعم برامج ريادة الأعمال والمشاريع ، وتتنوع والتي تتمثل أهمها في رأس المال الاستثماري، والشراكة ، فضلا عن مساهمات المستثمرين الممولين ، علاوة عن أسواق التمويل الجماعي ، والتي تعد بمثابة مصادر قوية ومبتكرة للتمويل .تؤدي دور أساسيا وداعما باستمرار لبيئات ريادة الأعمال وذلك من خلال تقديم كافة الضمانات ، والمساعدة لاستمرار ريادة الأعمال ، والمشاريع وذلك من خلال التوسع المستمر والتركيز علي تعليم ثقافة الريادة ، فضلا عن تقديم حضانات الأعمال ورؤس الأموال الداعمة لضمان استدامة وزيادة الأعمال والمشاريع .

يتضح مما سبق أن القوي والعوامل الثقافية والتي أهمها العوامل الجغرافية ، والتاريخية ،والعوامل الإجتماعية والثقافية ، والعوامل الإقتصادية لها تأثيرا ودورا كبيرا في دعم وتعزيز ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية وثقافة المجتمع الأمريكي الواعية بأهمية ريادة الأعمال ، فضلا عن السياق التشريعي والقانوني الذي يحمي برامج ريادة الأعمال ، علاوة علي مبدأ الشراكة الذي يوسع من انتشار برامج ريادة الأعمال ، وأخيرا تعدد مصادر التمويل الذي يضمن استدامة برامج ريادة الأعمال . وكل ما سبق يعكس التأثير الكبير للقوي والعوامل الثقافية علي ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية .

ثالثا : برنامج "دراسات ريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وسوف يتم تناوله علي النحو التالي :

١- أهم ملامح برنامج "دراسات ريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية (https://www.northeastohioparent.com/wp-content/uploads/2017/10/HS-Grades-9-12-Intro-Web.pdf):

وسوف يتم تناول مسمي ، ومكان ، ورؤية ، ورسالة ، والأهداف الاستراتيجية ، والقيم الجوهرية لبرنامج دراسات ريادة الأعمال ، ومكان الدراسة ، والقائمين علي تنفيذ البرنامج ، وطبيعة الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة، طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية للبرنامج ، وآليات تقييم وقياس أثر البرنامج، فضلا عن مصادر دعم وتمويل برنامج دراسات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك علي النحو التالي :

أ - برنامج "دراسات ريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بجامعة هاوكين بالولايات المتحدة الأمريكية

(http://www.crainscleveland.com/article/20140615/SUB1/306159995/schools-help-students-get-down-to-business) ، :(Regele, M.D. & Neck, H.M, , 2012,pp. 25-47(

وسيتم تناوله علي النحو التالي :

١- مسمي البرنامج : برنامج "دراسات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي "

٢- مكان برنامج "دراسات ريادة الأعمال : يتم تقديم برنامج "دراسات ريادة الأعمال " في كلية هاوكين -جامعة كليفلاند شمال شرق ولاية أوهايو ، وهي تقدم خدمات تعليمية لمرحلة التعليم الجامعي ، فهي تعد كلية مستقلة ،وأيضا تقدم خدمات تعليمية لمرحلة التعليم قبل الجامعي ، في آن واحد، فهي بمثابة مدرسة للمتعلمين من مرحلة رياض الأطفال إلي المرحلة الثانوية ، في الفترة الصباحية أيضا.

٣- رؤية برنامج "دراسات ريادة الأعمال: تتمثل رؤية برنامج "دراسات ريادة الأعمال في تحويل الأفكار إلي حقائق ناجحة ، وذلك من خلال تطبيق مفهوم ريادة الأعمال .

٤- رسالة برنامج "دراسات ريادة الأعمال : تتمثل رسالة برنامج دراسات ريادة الأعمال في تمكين الطلاب من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي أهمها التفكير ، فهم الذات ، والتعاون ، حل المشكلات ، والتواصل من خلال برنامج دراسات ريادة الأعمال .

٥- الأهداف الاستراتيجية لبرنامج دراسات ريادة الأعمال :

تتعدد أهداف برنامج "دراسات ريادة الأعمال " ، وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

أ- تدريب المتعلمين علي مهارات ريادة الأعمال ، ومن خلال تعليمهم الخطوات الأساسية لبناء شركتهم الخاصة ، وذلك من خلال مشاركتهم في تصميم وتنظيم مشاريع حقيقية في مجالات مختلفة أبرزها : أبحاث السوق والتمويل ، وتحليل الاحصائيات ، وآليات صناعة وإنتاج المعرفة.

ب- تمكين المتعلمين من دراسة آليات الابتكار والقدرة علي تحليل البيانات ، واتخاذ القرارات الائمة علي الأدلة والشواهد في ظل العمل بروح الفريق.

ج- اكساب المتعلمين مهارات الملاحظة ، واجراء المقابلات والتنبؤ بالمشكلات من خلال تدريبهم، ومحاكاة الآليات والتصاميم الأولية القائمة علي نماذج أولية حقيقية لحل المشكلات.

٦-القيم الجوهرية لبرنامج دراسات ريادة الأعمال :

تتعدد القيم التي يؤكد عليها البرنامج ، وتتمثل أهمها في : الولاء للوطن، والإنتماء ، وتنمية الذات ، والإخلاص ، والعمل بروح الفريق ، واستدامة البحث والتطوير.

٧- القائمين علي تنفيذ برنامج دراسات ريادة الأعمال :

يتكون الهيكل التنظيمي لبرنامج دراسات ريادة الأعمال من : (المديرالتنفيذي للبرنامج ويشترط أن يكون لديه خبرة في ريادة الأعمال تتجاوز العشر سنوات – ونائب المدير للبرنامج ، ويشترط أيضا أن يكون له باع في قيادة مشاريع وبرامج ريادة الأعمال أيضا – إلي جانب – اثنان من أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بمهارات وخبرات تكميلية متنوعة.

٨- الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة لبرنامج دراسات ريادة الأعمال :

سعت كلية هاوكين إلي تطبيق برنامج "دراسات ريادة الأعمال"لمواكبة المتغيرات المتلاحقة ، والتي تستوجب قوي عاملة ذات مهارة عالية ، وتمتد الدراسة وفق برنامج دراسات ريادة الأعمال إلي فصل دراسي واحد للمتعلمين بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك بهدف اكساب المتعلمين المهارات والكفاءات ،والمعارف التي تتناسب وطبيعة القرن الحادي والعشرين ، وتعتبر كلية هاوكين أن برنامج الآلية دراسات ريادة الأعمال الأنجح لريادة الأعمال ، والسر وراء ذلك كون الإلتحاق بهذا البرنامج قائم علي رغبة المتعلمين في الإلتحاق به.

٩- طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية والإجرائية لبرنامج دراسات ريادة الأعمال :

يوفر برنامج دراسات ريادة الأعمال بيئة عمل تجريبية حقيقية قائمة علي مشكلات واقعية ، وعاجلة تستوجب سرعة الحل ، وبتخصصات متنوعة ، ويتم انجاز المهام ، وحل المشكلات من خلال تقسيم الخطوات التنفيذية إلي ثلاثة مراحل لإنجاز المهام ، وهي علي النحو التالي(Singer, S., Amoros, J.E., & Moska, D:2015, pp.19-24.) :

أ- المرحلة الأولي (التمهيدية) :

تتمثل الخطوة التنفيذية الأولي في المرحلة التمهيدية ، ويتم من خلالها توزيع المهام والأدوار لكل مشروع ، فضلا عن تحديدالشركات التي ستشارك في احتضان المشروع ، ومن ثم يتم تقديم الدعم للمتعلمين ، واحتضان أفكارهم الإبداعية المبتكرة للمشكلات ، وتمكن المتعلمين أيضا من عرض تلك الحلول علي المديرين التنفيذين بالشركات الحاضنة ،

والمشاركة كبيئة تجريبية للمشروع، وخلال تنفيذ المشروع يتلقي الطلاب الدعم العلمي من خلال الهيكل التنظيمي المتمثل في : المدير التنفيذي –ونائب المدير– وأعضاء هيئة التدريس، بجانب الدعم التطبيقي من قبل الشركات الحاضنة للمشاريع التي تم تصميمها ، ومن خلال ذلك يتم تطوير المهارات والمفاهيم المطلوبة لدي الطلاب الرياديين ، والتي تم التخطيط لها مسبقا ، والقائمة علي التعليم بالممارسة ، والتركيز علي الحلول الابداعية المدعومة بالأدلة والشواهد ،والتدريب الدائم علي مهارات العرض والتقديم ، ومن ثم يتم تأهيلهم للمرحلة الثانية .

ب– المرحلة الثانية:

تتمثل الخطوة التنفيذية الثانية في سعي الرياديين الدائم نحو تطوير مشاريعهم ، وذلك بعرضها من خلال عرض تقديمي أمام المستثمرين ، ورجال الأعمال ، ويقومون بقياس مدي قوة المنتج ، وذلك من خلال الإطلاع علي آراء الموجودين من المستثمرين ، ورجال الأعمال ، وإجراء تعديلات لتحسين نقاط الضعف في المنتجات ، وذلك في ضوء التغذية الراجعة التي حصلوا عليها أثناء عرض المشروع ومن ثم يتم تأهيلهم للمرحلة الثالثة .

ج–المرحلة الثالثة:

تمثل الخطوة التنفيذية الثالثة المرحلة النهائية ، حيث يتم في تلك المرحلة وضع تصور للشكل النهائي للمنتج الذي تم تصميمه ، وبعد الإجراءات التي تم اقتراحها من قبل فريق العمل ، ورجال الأعمال ، والمستثمرين ، ويعتبر لقاء المتعلمين بالمستثمرين، ورجال الأعمال فرصة كبيرة للبحث عن فرص عمل حقيقية ، وجادة وواعدة فضلا عن فهم احتياجات سوق العمل الفعلية .

وهكذا يتم تشكيل عقلية رواد الأعمال وفق برنامج دراسات ريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية .

١٠– آليات التقييم ببرنامج دراسات ريادة الأعمال:

يعد من أهم مميزات برنامج دراسات ريادة الأعمال أنه قائم علي التقييم الشامل لإجمالي أداء المتعلمين ، وذلك بتقييم مدي اكتسابه للمهارات والمعارف المطلوبة، والتي أهمها حل المشكلات ، والقدرة علي التواصل ، والتعاون ، فضلا عن دراسة طبيعة سوق العمل ، ومتطلباته ، ومن ثم تسجيل مستوي المتعلمين أول بأول في الملف المخصص بكل

متعلم ، وذلك بمعدل ثلاثة مرات اسبوعيا ، ويشتمل هذا الملف علي الأداءات المقترنة بالأدلة والشواهد عن أداء المتعلم ، ويشتمل الملف علي (السيرة الذاتية للمتعلم ، ورؤية المعلم عن آليات تطوير الأداءات المستقبلية وتقاريره عن أهم وآخر الكتب التي قام بقرائتها أو تأليفها ، وأشرطة الفيديو والعروض التقديمية الخاصة بكل متعلم ، ومن ثم يتم تقييم المتعلمين تقييما شاملا ، قائم علي الأدلة والشواهد ، وتحديد نقاط القوة ، ومواطن الضعف لكل متعلم ، ومن ثم يسعي لتطوير ذاته بإستمرار .

١١- مصادر دعم وتمويل برنامج دراسات ريادة الأعمال:

يتم تمويل برنامج دراسات ريادة الأعمال ، وبشكل رئيسي من قبل معهد ميلر لدراساتريادة الأعمال ، وهو معهد تم تأسيسة كهدية كبيرة من قبل إحدي الأسر التي تربطها علاقة وطيدة بكلية هاوكين ، فضلا عن التمويل الذي تقدمة كلية هاوكين ذاتها لدعم برنامج دراسات ريادة الأعمال من خلال موازنتها التشغيلية ، وتسعي الكلية أيضا إلي البحث الدائم عن مصادر إضافية للتمويل لكي تتمكن من استدامة أنشطة البرنامج ، ولتأمين الموارد التعليمية للبرنامج لضمان استمراره ، ونجاحه ، ومن أشهر الأفكار والمشاريع التي تمت من خلال برنامج دراسات ريادة الأعمال ، إنشاء مواقع إلكترونية تجارية لتصميم ألعاب إلكترونية ، فضلا عن مشروع إنشاء شركة لإنتاج المشروعات الصحية بإستخدام الفاكهة الغير صالحة للإستخدام ، وتديرها بشكل يعيد استخدامها وعدم هدرها .

يتضح مما سبق أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد من أكثر الدول اهتماما بريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي، وظهر ذلك جليا من خلال تتبع ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، بالإضافة إلي إبراز أهم عوامل دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ، والتي أهمها ثقافة المجتمع الأمريكي ووعية بأهمية برامج ريادة الأعمال ، في ظل السياق التشريعي والقانوني ، وفي ظل التأكيد علي أهمية مبدأ الشراكة ، مع حرص الحكومات الأمريكية علي توفير مصادر التمويل لتلك البرامج وتنوعها . ويعد برنامج دراسات ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي من أهم مؤشرات ريادة الولايات المتحدة الأمريكية ببرامج ريادة الأعمال ، لكونه برنامج متكامل الملامح له مسمي ، ومكان محدد ، رؤية ، ورسالة ، وأهداف استراتيجية ، وقيم جوهرية ، وهيكل تنظيمي مكتمل (القائمين علي تنفيذ البرنامج) ، وله نواتج تعلم مستهدفة تتناسب وطبيعة الفئة المستهدفة.

بالإضافة إلي كونه يتمتع بخطوات تنفيذية وإجرائية تتناسب وطبيعة الدراسة بالبرنامج ، فضلا عن وضوح آليات التقييم ببرنامج دراسات ريادة الأعمال ، بالإضافة إلي تنوع مصادر الدعم والتمويل وبهذه العناصر تكتمل أهم ملامح برنامج دراسات لريادة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية ، ونظرا لكل المعطيات السابقة تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز الدول الرائدة والتي تستحق الدراسة والإستفادة من أهم الدروس المستفادة من خبراتها الواسعة في مجال ريادة الأعمال .

المحور الثاني: ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الصين:

وسوف يتم تناوله علي النحو التالي :

أولا : ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في الصين (Liu Fan, 2014,PP.3-5) :

علي الرغم من حداثة مفهوم ريادة الأعمال في الصين ، حيث بدأ في الظهور في أواخر تسعينيات القرن الماضي ، إلا أن الصين استطاعت أن تخطو خطوات واسعة في هذا المفهوم الجديد ، ولقد مر هذا المفهوم بأربعة مراحل . بدأت المرحلة الأولي منذ عام ١٩٩٧م ، ويمكن تسميتها بمرحلة (الإختيار) : حيث نظمت جامعة تسينعهوا مسابقة طلابية لريادة الأعمال ، وتمثل هذه المرحلة البداية الحقيقية لتعليم ريادة الأعمال في الصين ، وخاصة بعد أن حققت تلك المسابقة نجاحا كبيرا ، بل وتسابقت المؤسسات التعليمية في تبني ، وتطبيق فكرة ريادة الأعمال من خلال تنظيم مزيدا من الفعاليات ، والمبادرات.

ثم بدأت المرحلة الثانية عام ٢٠٠٢م ، ويمكن تسميتها بمرحلة (تفعيل الشراكة من خلال الدراسة) : حيث قامت وزارة التعليم الصينية بالشراكة مع تسعة مؤسسات من المجتمع المدني للمشاركة في وضع البرنامج الوطني الرائد لتعليم ريادة الأعمال ، وكان الهدف الرئيس من هذا البرنامج الوطني هو دراسة عدد من نماذج تعليم ريادة الأعمال .

واستهدفت كل مؤسسة من المؤسسات التسعة ، أحد مرتكزات المشاركة في البرنامج دراسة مكونات العملية التعليمية لمبادرة ريادة الأعمال ، فعلي سبيل المثال استهدفت أحد المؤسسات المشاركة في دراسة طبيعة الممارسات التطبيقية التي يتم ممارستها ببرنامج ريادة الأعمال ، وآليات تطوير تلك الممارسات في ضوء أفضل الممارسات العالمية .

واستهدفت أحد المؤسسات الأخري دراسة طبيعة القاعات الدراسية التي يتم فيها تقديم برنامج ريادة الأعمال ومدي ملائمتها لطبيعة الدراسة ، وهكذا تخصصت المؤسسات التسعة المشاركة في دعم البرنامج في دراسة مكونات العملية التعليمية ببرنامج ريادة الأعمال، علي أن تقوم كل شركة بدراسة جزء من أجزاء البرنامج الوطني الرائد لتعليم ريادة الأعمال ، وتقديم دراسة شاملة وافية عن الجزء المدروس والمساهمة في آليات دعمه وتطويره .

ثم بدأت المرحلة الثالثة للبرنامج عام ٢٠٠٥م ويمكن تسميتها بمرحلة (الشراكات الكبري) ، عندما تم التعاون المشترك بين ست جامعات مرموقة بالصين ، ومنظمة اليونسكو ، وأسفر هذا التعاون عن تدشين برنامج "تعرف علي عالم الأعمال" ، وهو بمثابة برنامج منهجي لتعليم ريادة الأعمال ، واستهدف هذا البرنامج مساعدة المتعلمين في دراسة ، وتكوين رؤية عامة وشاملة لكيفية إطلاق المشاريع الجديدة ، فضلا عن التأكيد علي غرس المهارات الابتكارية ، والريادة للشباب من خلال تعزيز مفهوم ريادة الأعمال .

ثم بدأت المرحلة الرابعة عام ٢٠٠٨م ، ويمكن تسميتها بمرحلة (الإنطلاق والإطلاق) حيث أطلقت وزارة التعليم بالتعاون والشراكة مع وزارة العلوم والتكنولوجيا عددا من البرامج الرائدة في مجال الابتكار والريادة ، ومن أبرز تلك البرامج الريادية برنامج واحة العلم ، وبرنامج واحة ريادة الأعمال، ثم منذ العام ٢٠١٢م ، ويمكن تسميتها بمرحلة (الريادة في الريادة) ، حيث انطلقت الصين في عالم ريادة الأعمال لتصبح من أوائل الدول التي فرضت تعليم ريادة الأعمال بشكل إلزامي في النظام التعليمي الجامعي ، وقبل الجامعي ، بل وتوسعت الحكومات الصينية المتعاقبة في نشر فكر ريادة الأعمال من خلال تشجيع جميع مؤسسات المجتمع المدني ، والتي أهمها الرابطة الوطنية للشباب ، ونقابة العمال الوطنية علي اطلاق برامج ومبادرات للتدريب علي ريادة الأعمال ، بل وتواصل الدعم إلي إطلاق برامج لتعليم ريادة الأعمال عبر الإنترنت مجانية مما وسع نطاق الدعم والتعزيز لبرامج ريادة الأعمال ، وترجع قوة وريادة الصين في ريادة الأعمال إلي العديد من القوي و العوامل الثقافية المؤثرة في دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال بالصين ، وهذا ما سيتم تناوله في العنصر التالي.

ثانيا : أهم القوي و العوامل الثقافية المؤثرة في دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال بالصين:

منذ الثورة الصينية بقيادة ماو سي تونج في ١٩٤٩، والصين أصبحت قوة اقتصادية رائدة في مجالات التصنيع والتصدير، لدرجة أن صارت الصين أحد الأقطاب العالمية شديدة

الأهمية ، ورغم أن النظام السياسي منذ الخمسينات مر بتقلّبات، والتي اعتبرت انقلابات كاملة بعيدة عن نهجها الشراكي التعاوني، خاصة ما قام به دينج شياو بينج، عقب وفاة ماو في ١٩٧٦، إلا أن الأساس العلمي والعملي الذي وضعته الثورة هناك، والمصانع الضخمة والشركات الكبيرة ، والتي تديرها الأجهزة المختارة والمُنتخبة بقيت هي عماد هذه الدولة، وإليها يعود الفضل فيما وصلت إليه اليوم

Alan Woods :The Chinese Revolution of 1949, 01 October 2019.
http://www.marxist.com/chinese-revolution-1949-one.htm

تتعدد تلك القوي و العوامل الثقافية، كما جاء في(David Ahlstrom, Zhujun Ding,2014 ,PP.613-614) وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

١ - القوي والعوامل الجغرافية :

تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا، وعلى الساحل الغربي من المحيط الهادي. تبلغ مساحتها ٦ر٩ مليون كيلومتر مربع، وهي بذلك ثالث بلدان العالم مساحة.

تبدأ حدود الصين في أقصي الشمال من الخط المركزي لنهر هيلونغ شمال بلدة موخه (خط عرض ٣٠ر٥٣ درجة شمالا)، أما حدودها في أقصي الجنوب فهي حيد تسنغمو البحري من طرف جزر نانشا الجنوبي (خط عرض ٤ درجات شمالا)، وتمتد أكثر من ٤٩ درجة من خط العرض. في الشرق تمتد من ملتقى نهر هيلونغ ونهر ووسولي (خط طول ١٣٥،٥ درجة شرقا)، وأقصاها في الغرب هي هضبة البامير (خط طول ٧٣،٤٠ درجة شرقا)، وتمتد أكثر من ٦٠ درجة من خط الطول. والمسافة من كل الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب أكثر من ٥٠٠٠ كيلومتر.

. (The World Factbook. CIA. "China" Retrieved 2015-

٢ - القوي والعوامل التاريخية :

في بداية تأسيس جمهورية الصين الشعبية، نجحت الحكومة الصينية في إنجاز الإصلاح الزراعي بالمناطق التي يقطنها أكثر من٩٠٪ من المزارعين في البلاد كلها. وحصل ٣٠٠ مليون فلاح على نحو ٤٧ مليون هكتار من الأراضي. ونجحت الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاقتصادية الوطنية التي نفذت في فترة ١٩٥٣ – ١٩٥٧، محققة منجزات مدهشة: فبلغت نسبة زيادة الدخل الوطني أكثر من ٩ر٨٪ سنويا، وأنجز بناء مجموعة من الصناعات

الأساسية يحتاج إليها التحديث الصناعي ولم يكن لها وجود سابقا، ومنها صناعة الطائرات والسيارات والآلات الثقيلة والدقيقة ومعدات توليد الكهرباء ومعدات التعدين والمناجم وسبائك الفولاذ الممتاز وصهر المعادن غير الحديدية وغيرها.

في فترة ١٩٥٧ – ١٩٦٦، قامت الصين بالبناء الاشتراكي على نطاق واسع. فبالمقارنة مع عام ١٩٥٦، ازدادت الأصول الثابتة للصناعة في عام ١٩٦٦ ثلاث مرات حسب السعر السابق، وازداد الدخل الوطني ٥٨ ٪حسب السعر الثابت. كما ازدادت كمية إنتاج بعض المنتجات الصناعية الرئيسية عدة مرات أو بضع عشرة مرة. وجرى البناء الأساسي الزراعي والإصلاح الفني على نطاق واسع. والفترة ما بين مايو ١٩٦٦ وأكتوبر ١٩٧٦ هي السنوات العشر لـ "الثورة الثقافية الكبرى" التي أنزلت أخطر نكسة وأفدح خسارة بالبلاد والشعب منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية.

في أكتوبر ١٩٧٦ دخلت الصين مرحلة جديدة في التاريخ. حيث بدأت الصين تطبيق سياسة "الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي" عام ١٩٧٩ وتحويل مركز ثقل الأعمال إلى بناء التحديثات. وبواسطة إصلاح النظام الاقتصادي والسياسي، حددت بالتدريج طريق بناء تحديثات اشتراكية ذات خصائص صينية. منذ تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، طرأت تغيرات عميقة على ملامح الصين. وأخذ يتطور اقتصادها تطورا سريعا ويرتفع مستوى معيشة الشعب ارتفاعا واضحا، وتعد هذه الفترة أفضل فترة من حيث الوضع السياسي والاقتصادي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية.

(EMBASSY OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA: A brief history of China,2019).

ومنذ العام ٢٠١٢م انطلقت الصين في عالم ريادة الأعمال لتصبح من أوائل الدول التي فرضت تعليم ريادة الأعمال إلزاميا في النظام التعليمي الجامعي ، وقبل الجامعي وذلك من خلال وضع قوانين وتشريعات خاصة بريادة الأعمال .

٣ -القوي والعوامل الإجتماعية والثقافية :

نظمت جامعة تسينعهوا مسابقة طلابية لريادة الأعمال ، وتمثل هذه المرحلة البداية الحقيقية لتعليم ريادة الأعمال في الصين ، وخاصة بعد أن حققت تلك المسابقة نجاحا كبيرا ، بل وتسابقت المؤسسات التعليمية في تبني ، وتطبيق فكرة ريادة الأعمال من خلال تنظيم مزيدا من الفعاليات ، والمبادرات الداعمة لريادة الأعمال . وذلك في ضوء الدعم المجتمعي ،

ووعي المجتمع الصيني بأهمية فكر وثقافة ريادة الأعمال ، لذلك دعم المجتمع الصيني مبادرات تشجيع ريادة الأعمال_علي جميع المستويات المجتمعية والتعليمية .

٤ - القوي والعوامل الإقتصادية

حرصت وزارة التعليم الصينية علي تدشين الشراكات الداخلية بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ، فقامت بالشراكة مع تسعة مؤسسات من المجتمع المدني للمشاركة في وضع البرنامج الوطني الرائد لتعليم ريادة الأعمال ، ولتقديم دراسة شاملة ، تتخصص كل شركة بدراسة جزء من أجزاء البرنامج ، وتقديم دراسة وافية عن آليات دعمة وتطويره .

فضلا عن تدشين شراكات خارجية بين الصين ومنظمات دولية لريادة الأعمال ، وذلك من خلال التعاون المشترك بين ست جامعات مرموقة بالصين ، ومنظمة اليونسكو ، وأسفر هذا التعاون عن تدشين برنامج "تعرف علي عالم الأعمال" ، وهو بمثابة برنامج منهجي لتعليم ريادة الأعمال بالصين .

يتضح مما سبق أن القوي والعوامل الثقافية والتي أهمها العوامل الجغرافية ، والتاريخية ،والعوامل الإجتماعية والثقافية ، والعوامل الإقتصادية لها تأثيرا ودورا كبيرا في دعم وتعزيز ريادة الأعمال بالصين ، وثقافة المجتمع الصيني الواعية بأهمية ريادة الأعمال ، فضلا عن السياق التشريعي والقانوني الذي يحمي برامج ريادة الأعمال ، علاوة علي مبدأ الشراكة الداخلية والخارجية الذي يوسع من انتشار برامج ريادة الأعمال ، وأخيرا تعدد مصادر التمويل الذي يضمن استدامة برامج ريادة الأعمال . وكل ما سبق يعكس التأثير الكبير للقوي والعوامل الثقافية علي ريادة الأعمال بالصين

ثالثا : برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين:

تم تأسيس مركز"الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي ، من خلال الشراكة بين جامعة تسينغهوا ، وإحدي مدارس التعليم الثانوي التابعة لها ، وذلك عام ٢٠١٣م ، ونجحت التجربة لدرجة أن جميع المؤسسات التعليمية الأخري تسارعت لمحاكاتها . وسوف يتم تناول برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين ، وذلك علي النحو التالي :

١-أهم ملامح برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين: وسوف يتم تناول مسمي ، ورؤية ، ورسالة ، والأهداف الاستراتيجية ، والقيم الجوهرية لبرنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي ، ومكان الدراسة ، والقائمين علي تنفيذ البرنامج ، وطبيعة الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة، طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية للبرنامج ، وآليات تقييم وقياس أثر البرنامج، فضلا عن مصادر دعم وتمويل برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين ، وذلك علي النحو التالي :

أ- برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين : وسيتم تناوله علي النحو التالي(Zhou M & Xu H,.,2012,pp.82-98):

١- مسمي البرنامج

برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي

٢- مكان برنامج"الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين:

يتم تقديم البرنامج بمركز "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" ، بجامعة تسينغهوا .

٣- رؤية برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين

إتاحة الفرصة للمعلمين ، والمتعلمين للمشاركة ، والتعاون في العديد من الأنشطة القائمة علي التحدي ، وانجاز الأعمال.

٤- رسالة برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين

تقديم التسهيلات وكافة الخدمات للمتعلمين المشتركين بالبرنامج ، والتي تساعدهم علي الإنجاز ، والابتكار.

٥- الأهداف الاستراتيجية لبرنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

تتعدد أهداف برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين : وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

أ- تصميم ، وتنفيذ أنشطة تعليمية قائمة علي التعاون بين المتعلمين من مختلف التخصصات ، وذلك من خلال تعلم العديد من التخصصات ، وربطها بعضها ببعض للاستفادة من جميع التخصصات بشكل كلي .

ب- تحقيق الإستفادة القصوي من عملية التعليم والتعلم ، وتوسيع مساحة الابتكار من خلال تمكين المتعلمين من استخدام معامل مجهزة بمعدات تصميم ، واعداد النماذج ، وابتكار منتجات جديدة .

ج- ايجاد بيئة تساعد وتشجع الريادة والتعليم والابتكار من خلال التدريب المستدام ، والتعلم القائم علي تنفيذ المشاريع ، وإتاحة التعاون الفوري والسريع لتصميم المنتجات ، وصناعة النماذج وتنفيذ مشاريع جديدة ابداعية ، وذلك من خلال تصميم نموذج أولي لمنتج ما ، أو تقديم خدمات مستحدثة أو تطوير خدمات قائمة بالفعل بإضافة لها عناصر جديدة .

٦- القيم الجوهرية لبرنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

تتعدد القيم التي يؤكد عليها برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال ، وتتمثل أهمها في : تنمية الشخصية الفاعلة المنتجة ، العمل وفق روح الفريق ، تشكيل العقلية الفاعلة المنتجة.

٧- القائمين علي تنفيذ برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

يستهدف برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين المتعلمين بمدارس التعليم الثانوي ، وذلك بتقديم برنامج متكامل لريادة الأعمال يمكن جميع الدارسين من العمل بشكل تعاوني ، وبفعالية بهدف ايجاد حلول لمشكلات تتسم بالتحدي ، أو مشكلات قد تواجههم مستقبلا ، ويهدف البرنامج أيضا إلي دعم المتعلمين لتحقيق أهدافهم المشتركة ، وذلك من خلال تقديم الدعم المستمر من قبل القائمين

علي تنفيذ البرنامج ، ويتم تقديم برنامج الابتكار الصناعي ، وعملية التعلم القصوي علي الوجه التالي :

أ- المرحلة التمهيدية:

وتشتمل علي خطوتين تتمثل الخطوة الأولي في دورة تمهيدية أولية لتكوين فريق العمل وتعد بمثابة مرحلة تنظيمية ، وتتمثل الخطوة الثانية في وضع وثيقة عمل الفريق ، فضلا عن بعض العمليات ، والتي أبرزها الإلمام بجميع الجوانب التكنولوجية كدراسة لغة الحاسب الطباعة ثلاثية الأبعاد ، فضلا عن إتقان عمليات إعداد ، وتنفيذ المشاريع ، وتعد تلك المرحلة بمثابة إتمام المرحلة التمهيدية .

ب- المرحلة التانية

وتتضمن المشاركة في مسابقات لتعزيز القدرات الابداعية والابتكارية لرواد الأعمال .

ج- المرحلة الثالثة

وتتضمن المشاركة في أربعة مختبرات عالية الجودة تتمثل في مختبر الروبوت ، نظم طاقة الحاسوب ، ومختبر لمعلومات الجغرافية ، وبذلك يعد برنامج الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي للمتعلمين المهتمين بالابتكار فرصة لاطلاق القدرات البحثية والأكاديمية للمتعلمين ومن ثم يتمكنون من تنفيذ مشاريعهم ومنتجاتهم في ضوء الدعم المستدام من قبل القائمين علي تنفيذ البرنامج .

٨- الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة : يتم تقديم خدمة برنامج الابتكار الصناعي و عملية التعليم القصوى لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بالصين لمرحلة التعليم قبل الجامعي حيث تستهدف طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وذلك بشكل تطوعي حيث يمثل هذا البرنامج من لتعلم تخصصات متعددة ، بالإضافة إلي تمكن المتعلمين من الإستفادة من سلسله مترابطة من المواد والمناهج التي تنظم المتعلمين من مختلف التخصصات بهدف تصميم وتنفيذ انشطه تعليمية بشكل تعاوني قائمة على العمل بروح الفريق .

٩- طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية والإجرائية لبرنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

يعد برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالصين ، بمثابة آلية ، وسياقا اجتماعيا وواقعيا يهدف إلي تسهيل التنسيق بين

جميع المشاركين في جميع المجتمعات المتعلمة القائمة علي الابتكار ، وتتكون بيئة الابتكار هذه من نظام متكامل يشمل قسما لبراءات الإختراع ، وقسما للقنوات الإعلامية ، وقسما لفض المنازعات ، والهدف من هذا النظام المتكامل هو ايجاد بيئة تحضيرية لجميع المشاركين لقيادة فرقهم التعاونية المبتكرة علي أعلي مستوي من التخطيط ، والتنسيق ، والمنافسة ، والجودة ، والمرونة في الأداء ، واتخاذ القرارات .

ويتم العمل وفق برنامج الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي ، من خلال نوعين من المشاركين المخصصة لهم ، يتمثل النوع الأول في مصممين التحدي ، ولكل مجموعة منهم الأدوار والمهام ، فمثلا يقوم مصممي التحدي بالتأكد من سير العمل علي الوجه المطلوب، ووضع بروتوكولات الأداء وطرح سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالبرنامج ، ويتم طرحها علي فريق العمل ، وتلقي التغذية الراجعة لتحسين النقاط التي أخذوا عليها ملاحظات، ومن ثم تعديلها ، ويهتم مصممي البرنامج كثيرا بالتواصل مع جميع أفراد فريق العمل ، وإدارة المشروع سواء بالمقابلات الشخصية ، أو التواصل من خلال شبكات الإنترنت باستمرار.

ويتكون النوع الثاني من منفذين التحدي فتظهر أدوارهم من خلال تنفيذ المهام التي تم تحديدها أثناء العمل ، ويمرون في الغالب بأربعة مراحل ، تبدأ المرحلة الأولي والمسماه (بالنجاح المبكر) ، وفيها يتم وضع تصور مقترح لمجموعة خطوات تنفيذ البرنامج ونجاحة ، وذلك لرفع الروح المعنوية للمشاركين في البرنامج ، ودعمهم نفسيا ، واكسابهم الثقة في أنفسهم ، ودفعهم نحو النجاح والتنفيذ ، ثم تأتي المرحلة الثانية والمسماه (بالفشل المبكر، أو الفشل الآمن) : وفيها يتم عرض المشروع ، وتلقي الإنتقادات حول المشروع من قبل المتخصصين ، وتعد تلك المرحلة في غاية الأهمية لأنها تشير علي نقاط الضعف في المشروع تدفع وتحمس المشاركين في تنفيذ المشروع من تطوير مهاراتهم ، وقدراتهم لتحسين نقاط الضعف ، وتخطي العقبات في المشروع ثم تأتي المرحلة الثالثة والمسماة (المشاركة) ، حيث يتم التواصل والمشاركةبين جميع المهام الموكلة إليهم ، وتأتي المرحلة الرابعة والأخيرة والمسماه (التقديم) ، حيث يعرض أعضاء الفريق جميع العمليات والتحديات التي مروا بها أثناء القيام بالمشروع ، وآليات التغلب عليها وذلك لتحقيق أعلي استفادة ممكنة لجميع

المتعلمين ، ولتوضيح بعض التحديات لكي يتجنبها المتعلمين الجدد والمقبلين علي تنفيذ مشروعاتهم .

١٠- آليات التقييم برنامج الابتكار الصناعي و عمليه التعلم القصوى لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

وتمر عملية التقييم بالبرنامج بالعديد من الخطوات تتمثل أهمها في رصد المعلمون لأداء الطلاب أثناء قيام فرق العمل بعرض مشاريعهم ، ويركز المعلمون على رصد ومتابعة مهارات الابتكار والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب المشاركون بل و يقوم المعلمون بدعم وتشجيع وترشيح فرق العمل المتميزه للاشتراك في المسابقات الوطنيه والحصول على ميداليات وجوائز تقديرا لمجهودهم ، بل والسعي نحو تزكيتهم للحصول علي المزيد من الدعم المالي لإستكمال مشاريعهم في ريادة الأعمال .

١١- مصادر دعم وتمويل برنامج الابتكار الصناعي و عمليه التعلم القصوى لريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي بالصين :

يتم تقديم الدعم والتمويل لبرنامج الابتكار الصناعي و عملية التعلم القصوى لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي من قبل العديد من الجهات أهمها : الصندوق الخاص بالمدارس فضلا عن مشاركات من قبل بعض المنظمات الاجتماعية وصناديق دعم عمليات التعليم والتعلم .

يتضح مما سبق أن الصين تعد من أكثر الدول اهتماما بريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي وظهر ذلك جليا من خلال تتبع ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، بالإضافة إلي إبراز أهم عوامل دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال بالصين ، والتي أهمها ثقافة المجتمع الصيني ، ووعية بأهمية برامج ريادة الأعمال ، في ظل السياق التشريعي والقانوني ، في ظل التأكيد علي أهمية دعم المبادرات ، مع حرص الحكومات الصينية علي تدشين الشراكات الداخلية ، والخارجية بين المؤسسات الحكومية والمدنية. ويعد برنامج "الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي من أهم مؤشرات ريادة الصين ببرامج ريادة الأعمال ، لكونه برنامج متكامل الملامح له مسمي ، ومكان محدد ، رؤية ، ورسالة ، وأهداف استراتيجية ، وقيم جوهرية ، وهيكل تنظيمي مكتمل (القائمين علي تنفيذ البرنامج) ، وله نواتج تعلم مستهدفه تتناسب وطبيعة الفئة المستهدفة.

بالإضافة إلي كونه يتمتع بخطوات تنفيذية وإجرائية تتناسب وطبيعة الدراسة بالبرنامج ، فضلا عن وضوح آليات التقييم ببرنامج " الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلي تنوع مصادر الدعم والتمويل وبهذه العناصر تكتمل أهم ملامح برنامج"الابتكار الصناعي وعملية التعلم القصوي بالتعليم قبل الجامعي بالصين ، ونظرا لكل المعطيات السابقة تعد الصين من أبرز الدول الرائدة والتي تستحق الدراسة و الإستفادة من أهم الدروس المستفادة من خبراتها الواسعة في مجال ريادة الأعمال.

المحور الثالث : ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في فنلندا :

وسوف يتم تناولها علي النحو التالي :

أولا : ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال في التعليم قبل الجامعي بفنلندا كما جاء في (Paula Kyrö, ,2006,pp.65-70):

توسعت فنلندا في تطبيق مفهوم ريادة الأعمال ، وذلك منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين وتحديدا من العام ١٩٩٢م ، وذلك بعد أن تأكدت أن وجود رواد الأعمال أمرا لاغني عنه في دعم الاقتصاد الفنلندي .

وازداد اهتمام الحكومة الفنلندية ببرامج ريادة الأعمال ، وخاصة بين المتعلمين بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك بعد أن أدركت أن نسبة ٤٥% ممن يعملون بريادة الأعمال جائت في الفئة العمرية التي تخطت الخمسين عاما ، وهي تعد نسبة مرتفعة جدا ، دون فئة الشباب ، مما دعت الضرورة إلي إقناع الشباب بأهمية ريادة الأعمال ، وضرورة الإقبال عليها كمسارا مهنيا ، وخاصة أن هناك ضرورة ملحة للإبتكار في التعليم .

وملاحقة الصناعات المستقبلية القائمة علي التكنولوجيا الرقمية ، كالتكنولوجيا الصحية وتكنولوجيا التنظيف ، لذلك اهتمت الحكومات الفنلندية المتعاقبة ببرامج ريادة الأعمال في المراحل التعليمية المختلفة لنشرها كثقافة ، وأسلوب حياة من خلال محاكاة بيئات ريادة الأعمال ، بنماذج لبيئات تعليمية يدرس فيها الطلاب ويتدربون ، ويطبقون المهارات ، والجدارات الاساسية والمستقبلية لريادة الأعمال في ظل فريق عمل متكامل ، يوجه ويرشد المتعلمين (The Learning Curve, Lessons in Country Performance in Education, Pearson 2012 Report (p 40). http:// thelearningcurve.pearson.com/index/index-ranking)، وترجع قوة وريادة

فنلندا في ريادة الأعمال إلي العديد من القوي و العوامل الثقافية وهذا ما سيتم تناوله في العنصر التالي.

ثانيا : أهم القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في دعم وتعزيز ريادة الأعمال بفنلندا :

يعتمد نظام التعليم في فنلندا على رؤية تربويّة أصيلة منبثقة من طبيعتها الجغرافية ، والتاريخية ، والثقافية ، والإجتماعية ، والإقتصادية ، كذلك لم تتمّ عمليّة الإصلاح والتغيير في نظام التعليم في فنلندا بين عشية وضحاها ، بل مرّت بمراحل واحتاجت للوقت والجهد والمثابرة ، وتتعدد القوي والعوامل المؤثرة ، كما جاء(EUROPEAN COMMISSION ,OECD, 22) (George, G. & Zahra, S, 2002, pp.5-8). (2017,PP.21.

وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

١- القوي والعوامل الجغرافية :

تقع جمهورية فنلندا شمال أوروبا وتتوسط كل من روسيا والسويد و عاصمتها هلسنكي وتبلغ مساحتها ٣٠٤ الف كيلومتر مربع وتضم ١٩ اقليم ولفنلندا لغتين اللغة الفنلندية والسويدية بإعتبارها لغه رسمية قومية بالإضافة إلى اللغة السامية والتي يتحدث بها سكان شمال فنلندا .

وتتميز فنلندا بدستور يستهدف الإصلاح الشامل للنظام السياسي ، ولقد تم تطبيقه منذ عام ٢٠٠٠ ليوضح طبيعة العلاقة بين رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة ، ويتضمن تشريعات للنهوض بالمنظومة التعليمية ودعم برامج ريادة الأعمال .

٢- القوي والعوامل التاريخية :

أثناء الحروب الصليبية ، وبعد ضم فنلندا إلى السويد في القرن الثاني عشر ، تمكنت فنلندا من الإطلاع على الثقافة الغربية بل وتأثرت اجتماعيا ودينيا بالسويد ، وظهر هذا التأثير جليا عام ١٨٥٨ م ، حيث أصبح التعليم الفنلندي باللغة الفنلندية وذلك اتساقا مع الثقافة والهوية الفنلندية وفي عام ١٨٠٩ احتلت روسيا فنلندا وعلى الرغم من ذلك ظلت فنلندا تتبع وتطبيق نظام التشريع الذي تبنته أثناء خضوعها للسويد .

وفي ديسمبر ١٩١٧ حصلت فنلندا على استقلالها من روسيا وذلك بعد قيام الثورة الروسية وأصبحت عضوا بالإتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥.

وتعد التشريعات والأطر الحكومية التي قام المجلس الوطني للتعليم بالتعاون مع وزارة التعليم الفنلندي بتعيين لجنة مهمتها الأساسية هي وضع تصور مقترح ، وأطار عام لبرامج ريادة الأعمال ، علي أن يشتمل نماذج تطبيقية متجددة ومستحدثة ، وتستهدف استدامة التنمية بكافة صورها وأشكالها. لذلك وضعت القوانين الداعمة لتنشيط الإقتصاد وللقضاء نهائيا علي البطالة ، من خلال دعم برامج ريادة الأعمال ، وجميع الأنشطة التي تساهم في تحقيق الرفاهية المجتمعية (Finland Overview. See: http://www.ncee.org/programs-affiliates/center-on-international-education-benchmarking/top-performing-nncountries/finland-overview/).

٣-القوي والعوامل الإجتماعية والثقافية : تتميز فنلندا بالتوجه الإيجابي لفنلندا نحو ريادة الأعمال حيث استطاعت فنلندا أن تنشر الفكر الريادي بهذة السرعه نتيجة لأن يوجه دولة فنلندا تجاه ريادة كان ايجابيا وداعما ، والدليل علي ذلك موقف ، وأداء المجلس الوطني الفنلندي للتعليم الذي وضع إطار عام لضمان الاهتمام بجدارات ريادة الأعمال ،والمهارات الحياتية العملية ، ومتطلبات سوق العمل ، فضلا عن تسهيل الشراكات مع المصانع ، ومؤسسات ريادة الأعمال لتسهيل مشاركة المتعلمين في ممارسة ريادة الأعمال فعليا وعلي أرض الواقع (Ministry of Education and Culture in Finland, see: http://www.minedu.fi/OPM/Koulutus/koulutuspolitiikka/index.html?lang=en).

سعت الحكومات الفنلندية إلي دمج برامج ريادة الأعمال ضمن البرامج التعليمية المقدمة لجميع المراحل التعليمية قبل الجامعية ، وذلك رغبة منها في توسيع مفهوم وثقافة ريادة الأعمال ، والتعامل مع المفهوم كأسلوب حياة ، وخاصة بين فئة المتعلمين بالتعليم قبل الجامعي ، فركزت فنلندا علي تعليم المتعلمين المهارات ، والمعارف، والجدارات التي ينبغي أن تتوفر في رواد الأعمال ، وذلك من خلال تعليمهم المناهج القائمة علي ريادة الأعمال

(" Why is education in finland that good-10 Reform principles behind the success". Bert Maes. See: http://

bertmaes.wordpress.com /2010/02/24/why-is-education-in-finland-that-good-10-reform-principles-behind-the-success/.).

بذلت الحكومات الفنلندية المتعاقبة المزيد من الجهود في مجال مراجعة المناهج والمقررات الدراسية ، وتوصلت تلك المراجعات إلي أن هناك ضرورة ملحة لادراج برامج ريادة الأعمال بالمقررات التعليمية كمقرر اساسي بجميع المراحل التعليمية بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك لضمان نشر ثقافة ريادة الأعمال بين أوساط المتعلمين بالتعليم قبل الجامعي Global Competitiveness Report (p 15). See: http://www3.weforum.org/docs/WEF_GlobalCompetitivenessReport_2013-14.pdf

٤-القوي والعوامل الإقتصادية :

تعد فنلندا من أكثر بلدان العالم تطبيق لتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات بعد أن استطاع فنلندا التحول وبشكل ملحوظ من الإقتصاد القائم على الزراعة إلى الإقتصاد القائم على الصناعة الحديثة والمتنوعة ثم تطورت إلى الإقتصاد القائم على المعرفة ويعد دخل الفرد في فنلندا من أعلى المعدلات في أوروبا الغربية وذلك منذ عام ١٩٩٥ ، بل وتفردت فنلندا بالتميز لتصبح الدولة الإسكندنافية الوحيدة التي انضمت عام ١٩٩٩ إلى نظام اليورو Instructional Systems. See: http://www.ncee.org/programs-affiliates/center-on-international-education-benchmarking/top-performing-countries/finland-overview/finland-instructional-systems/.)

وفي القرن الحادي والعشرين أصبحت فنلندا من أبرز الدول التي تتمتع بمستوى رفاهية عالي بل وأصبح مستوى المعيشة المرتفعة من أبرز الملامح الرئيسية للشعب الفنلندي وعلى جميع المستويات ، ونجحت فنلندا أيضا في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والإجتماعية وتعزيز المساواة وتأسيس نظام قومي للضمان الإجتماعي .

مما سبق يتضح أن القوي والعوامل الثقافية والتي أهمها العوامل الجغرافية ، والتاريخية ،والعوامل الإجتماعية والثقافية ، والعوامل الإقتصادية لها تأثيرا ودورا كبيرا في دعم وتعزيز ريادة الأعمال بفنلندا ، وثقافة المجتمع الفنلندي الواعية بأهمية ريادة الأعمال ، فضلا عن كون الشعب الفنلندي لديه شغف كبير وإهتمام بالتعليم وذلك لتأكيد الهوية الثقافية وأبرز ما

يوضح ذلك التأكيد على اللغة الفنلندية كلغة أم بالبلاد وذلك بعد حصول فنلندا علي الإستقلال ، فضلا عن التشريعات والأطر الحكومية ، بالإضافة إلي التأكيد علي المراجعة الدورية للبرامج التعليمية للمنظومة التعليمية ككل ، فضلا عن أن ريادة الأعمال مقرر أساسي بالتعليم قبل الجامعي ، وهذا كله يعكس التوجه الإيجابي لفنلندا نحو ريادة الأعمال فضلا عن كونه يعكس التأثير الكبير للقوي والعوامل الثقافية علي ريادة الأعمال بفنلندا .

ثالثا : برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بفنلندا(Neck, H. M., & Greene, P. G. 2011 ,pp.55-70.):

وسوف يتم تناوله علي النحو التالي :

١-أهم ملامح برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بفنلندا: وسوف يتم تناول مسمي ، ورؤية ، ورسالة ، والأهداف الاستراتيجية ، والقيم الجوهرية لبرنامج دراسات ريادة الأعمال ، ومكان الدراسة ، والقائمين علي تنفيذ البرنامج ، وطبيعة الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة، طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية للبرنامج ، وآليات تقييم وقياس أثر البرنامج، فضلا عن مصادر دعم وتمويل برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بفنلندا ، وذلك علي النحو التالي(Finnish National Board of Education,2014) :

أ- برنامج " أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بفنلندا:

وسيتم تناوله علي النحو التالي :

١- مسمي البرنامج : "أنا ومدينتي لريادة الأعمال"

٢- مكان برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال":

يمثل برنامج أنا ومدينتي مكررا من عشر ساعات من العمل النظري يتم تدريسه للطلاب داخل فصول الدراسه و بالنسبه للجزء العملي يتم قضاء يوم واحد في بيئة العمل والتدريب الميداني ، في مدينه مخصصه لذلك انشأت على مساحه ٥٠٠ متر مربع تعرف باسم المدينه التي اقيمت بها. وقد وصل عدد المدن التي أقامت التدريب علي برنامج رياده الاعمال أنا ومدينتي ثمانيه مواقع تغطي مناطق متعدده في فنلندا تعمل على تقديم تجربه تعليميه عميقه ، وكل موقع ريادة الأعمال تم إنشاؤه داخل مدينة من المدن الفنلندية يطلق عليهاسم المدينة التي أنشئ فيها.

٣- رؤية برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال": تتمثل رؤية البرنامج في محاكاة الحياة التجارية بفنلندا من خلال الممارسات المتعلقة بريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي.

٤- رسالة البرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال": تتمثل رسالة البرنامج في مساعدة المتعلمين علي معايشة الأجواء التجارية من خلال التعرف علي عالم العمل والريادة ، واكسابهم المعارف الأساسية ، وأهم متطلبات سوق العمل ، والقطاع العام ، وقطاع الأعمال ، ودراسة ريادة الأعمال كمهنة .

٥- الأهداف الاستراتيجية لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال": تتعدد أهداف برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" وتتمثل أهمها علي النحو التالي :

أ- تقديم تجربة حقيقية ايجابية عن الحياة العملية بالتعاون مع مواقع سوق العمل ، وذلك لتقديم تجربة ايجابية تعليمية عميقة من أرض الواقع .

ب- تدريس منهج ريادة الأعمال ، والمسمي "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" ، بمدارس التعليم قبل الجامعي ، من قبل المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية ، وأيضا بحضور ممثلين عن الشركات التي سوف يتم قضاء فيها الجانب التطبيقي لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" ، بجانب حضور طلاب الجامعات المحلية ، والمدارس المهنية للمشاركة في "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" ، كموجهين تحت التدريب .

٦- القيم الجوهرية لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال": تتعدد القيم التي يؤكد عليها البرنامج ، وتتمثل أهمها في : حب العمل ، والسعي الدائم نحو المشاركة في البناء الاقتصادي الفنلندي ، فضلا عن نشر ثقافة ريادة الأعمال بين فئة المتعلمين بمرحلة التعليم قبل الجامعي ، التأكيد علي المواطنة من خلال مشاركة الجميع .

٧- القائمين علي تنفيذ برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال":

يتم تقديم الجزء النظري الخاص ببرنامج ريادة الأعمال أنا ومدينتي بالمدارس والمسئول عن تقديم وتدريس هذه البرامج معلمون معلمون حاصلون على درجه الماجستير في التربيه والمدربون من قبل المكتب الفنلندى للمعلومات الاقتصاديه ومن قبل ممثلين عن الشركات التي تدير موقع المدينه ، كما تتيح المدينه الفرصه أيضا لطلاب الجامعات المحليه والمدارس المهنيه للمشاركه في البرنامج كموجهين تحت التدريب .

يتضح مما سبق أن برنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال يدار كخلية نحل ويعد كمثال حي لمجتمعات التعلم المفتوحه القائمه علي أن الكل يعرف يعمل ويتعلم في ضوء فريق عمل متكامل.

٨- الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال": يهدف برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" إلي ممارسة التعليم من خلال العمل ، وذلك لكون برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بيئة تعليمية تحاكي بيئات العمل بالمجتمع الفنلندي ، ويركز البرنامج علي إتاحة الفرص لجميع المتعلمين لمتابعة ، ومحاكاة طبيعة العمل في بيئات ريادة الأعمال ، ويتم الإلتحاق ببرامج ريادة الأعمال من خلال تسجيل ثلاثة رغبات للمتعلم ، وهي إما انشاء الشركة الخاصة به ، والتابعة لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" ، أو شغل إحدي وظائف البلدية ، أو العمل في إحدي الشركات ، وعلي حسب اختيار المتعلم يتم توجيه ، وتلبية رغباته ، وترشيحه حسب اختياره ، ومن أبرز الشركات الدولية الكبري الداعمة لبرنامج "أناومدينتي لريادة الأعمال" شركة سامسونج للأجهزة الإلكترونية والبرمجيات ، ويعتبر برنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال مرآه عاكسة لخصائص المجتمع الفنلندي ، لكونة بيئة تعليمية حقيقية تحاكي بيئات ريادة الأعمال ، فضلا عن وجود مدربين لريادة الأعمال داخل تلك البيئة للتوجيه والإرشاد المستمر للمتعلمين .

٩- طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية والإجرائية لبرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" (National Core Curriculum Basic Education, 2015): سعت وزارة التعليم والمجلس الوطني للتعليم الفنلندي إلي دمج برنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال ، ضمن المناهج التعليمية للمتعلمين منذ مرحلة رياض الأطفال إلي المرحلة الثانوية ، وذلك لنشر ثقافة التفكير الريادي بين فئة المتعلمين إيمانا من الحكومة الفنلندية ، بأن ريادة الأعمال رصيدا لا يقدر بثمن للشعب الفنلندي ، فضلا عن المعاناة التي تواجهها فنلندا ، وهي أن معدل ونسبة كبار السن مرتفعة جدا مقارنة بفئة الشباب ، علاوة علي رغبة فنلندا ، إلي اعداد جيل من الشباب قادر علي تأسيس مشاريع خاصة ، ولتحقيق ذلك لابد أن تتضمن المناهج الدراسية المقدمة لتلك الفئة بجانب الموضوعات الأساسية الرئيسية موضوعات التفكير الخلاق ، والتدريب علي آليات تنمية الشركات ، بالإضافة إلي موضوعات استدامة الخدمات للبلديات ، فضلا عن تعزيز دور المواطنة علي مستوي مرحلة رياض الأطفال ، والمرحلة الابدائية والاعدادية حتي المرحلة الثانوية ، ويتم تقديم منهج تعليمي يركز علي

المواطنة وبناء المهارات الأساسية لريادة الأعمال ، وتمكين المتعلمين من التدريب علي مهن مختلفة ، واكتساب المعارف والمهارات، والجدارات المطلوبة للإلتحاق بالوظائف المختلفة ، والتأصيل لثقافة العمل بروح الفريق.

يتم تقديم منهج نظري ، بساعات معتمدة ، تقدر بعشرة ساعات ضمن المناهج الرئيسية ، ويقدم فيها عدد من الموضوعات أهمها: مقدمة في علوم الاقتصاد ، فضلا عن أهم ملامح الشركات الخاصة ، والخدمات العامة ، التدريب الميداني لريادة الأعمال ، آليات الحصول علي وظيفة بقطاع ريادة الأعمال ، فضلا عن مدخل إلي عالم الربح ، ولمحة عن البنوك وأنوعها ، بالإضافة إلي مقدمة عن الضرائب ، ويتم تقديم تلك الموضوعات الخاصة بريادة الأعمال ضمن المناهج الرئيسية التي يتم تدريسها داخل الفصول الدراسية ، ويتم تقديم تلك الموضوعات تحديدا ضمن مقرر تعليم اللغة الفنلندية كلغة أولي ، ومقرر التربية المدنية ، ومقرر الرياضيات .

١٠- آليات التقييم ببرنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال":

يسعى الطلاب الملتحقين ببرنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال إلى إستدامة الحصول على الخبرات الأساسية لعمليات التعليم والتعلم واكتساب المعارف والمهارات الحياتية والتطبيقية ذات الصلة ببرنامج ريادة الأعمال ، ويتم ذلك في ضوء التبادل المستمر للخبرات بين جميع أعضاء الفريق ويقوم اعضاء فريق العمل على التحليل المستمر للمعلومات والبيانات من خلال تحليل عمليه التعليم وتدوين ما توصلوا إليه من أفكار وتحديد مواطن القوة والضعف فيهم وفي مشاريعهم التي يقدموها بشكل فردي وبشكل جماعي وبذلك يتم تحديث خطط التعلم الفرديه لكل عضو بالفريق بشكل مستمر وفي ضوء ذلك وبإتمام أحد المشاريع يتلقى كل عضو في فريق العمل تقييما متكاملا من أعضاء الفريق والمدربين والعملاء في ضوء تدعيم أفضل الممارسات ، وذلك من خلال التأكيد على بناء مهارات القرن الحادي والعشرين .

١١- مصادر دعم وتمويل برنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال :

يتم تمويل برنامج أنا ومدينتي من قبل الحكومة الفنلندية بمعدل ١٣٥٠٠ دولار امريكي لكل طالب سنويا كذلك يمكن للطالب الحصول على دعم اضافي من خلال الجوائز المحلية والدولية ومشاريع التنمية .

يتضح مما سبق أن فنلندا تعد من أكثر الدول اهتماما بريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي وظهر ذلك جليا من خلال تتبع ملامح التطور التاريخي لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، بالإضافة إلي إبراز أهم عوامل دعم وتعزيز بيئات ريادة الأعمال بفنلندا ، والتي أهمها ثقافة المجتمع الفنلندي ، ووعية بأهمية برامج ريادة الأعمال ، في ظل السياق التشريعي والقانوني ، في ظل التأكيد علي أهمية دعم المبادرات ، مع حرص الحكومات الفنلندية علي التأكيد علي المراجعة الدورية للبرامج التعليمية للمنظومة التعليمية ككل ، بالإضافة إلي كون ريادة الأعمال مقرر أساسي بالتعليم قبل الجامعي . ويعد برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي من أهم مؤشرات ريادة بفنلندا في مجال برامج ريادة الأعمال ، لكونه برنامج متكامل الملامح له مسمي ، ومكان محدد ، رؤية ، ورسالة ، وأهداف استراتيجية ، وقيم جوهرية ، وهيكل تنظيمي مكتمل (القائمين علي تنفيذ البرنامج) ، وله نواتج تعلم مستهدفة تتناسب وطبيعة الفئة المستهدفة.

بالإضافة إلي كونه يتمتع بخطوات تنفيذية وإجرائية تتناسب وطبيعة الدراسة بالبرنامج ، فضلا عن وضوح آليات التقييم ببرنامج " أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي، بالإضافة إلي تنوع مصادر الدعم والتمويل وبهذه العناصر تكتمل أهم ملامح برنامج"أنا ومدينتي بالتعليم قبل الجامعي بفنلندا ، ونظرا لكل المعطيات السابقة تعد فنلندا من أبرز الدول الرائدة والتي تستحق الدراسة والإستفادة من أهم الدروس المستفادة من خبراتها الواسعة في مجال ريادة الأعمال .

القسم الرابع للدراسة : أوجه الشبه والإختلاف بين برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا :

في ضوء تحليل البرامج التي استهدفت ريادة الأعمال بمرحلة التعليم قبل الجامعي بدول المقارنة والمتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية ، والصين ، وفنلندا ، وفي ضوء أفضل الممارسات العالمية في مجال تعليم ريادة الأعمال وتناول قضايا ذات الصلة وفي ضوء تسلسل أسئلة الدراسة والاطار العام للدراسة يمكن تقديم أهم أوجه التشابه والإختلاف بين برامج ريادة الأعمال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وذلك على النحو التالي :

١ - من حيث مكان برامج ريادة الأعمال بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في تخصيص أماكن وتصميم مساحات بهدف تعزيز، ودعم وتشجيع جميع الأنشطة المتعلقة ببرنامج ريادة الأعمال وذلك بالتاكيد على غرس قيم الابداع والابتكار والتعاون بفرق العمل سواء كان ذلك في العمليات والأنشطه المتضمنه في عمليات محاكاة برامج ريادة الأعمال أو بتشجيع فرق العمل وذلك من خلال التفاعل في عالم ريادة الأعمال الواقعي.

هناك أوجه تشابه أيضا بين كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا في تحديد مكان ومقر لممارسة الأنشطة والعمليات المتعلقة ببرنامج ريادة الأعمال المطبق في كل دولة حيث يتم تقديم الجزء النظري في الفصول الدراسية التقليدية من قبل المعلمين المدربين على تقديم المناهج المخصصة لريادة الأعمال .

فعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية يتم تقديم برنامج دراسات لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي ، وذلك في مركز خدمة التعليم التجريبي وهو مبنى ملحق بكلية هاوكين ويعد امتداد عمراني لحرم الكلية فضلا عن كونه مبنى منفصل عن المبني الرئيسي للكلية ، مما يسهل على الطلاب الإنخراط مع العملاء في إطار التدريب الميداني بالإضافة إلى تطوير مهارات الطلاب في التعامل مع سوق العمل وقامت الصين بتقديم الدعم اللازم لتوفير الأجهزه والمعدات التي تمكن الطلاب من القيام بمشاريعهم و تصميم النماذج الأولية التي تحاكي المشاريع الحقيقية بل والإستمرار في دعم الطلاب لتمكينهم للوصول بالتصاميم للنماذج النهائية التي تتميز بالأصالة والابداع والابتكار .

كما قامت فنلندا بتقديم نموذج للمدن من خلال برنامج أنا ومدينتي لريادة الأعمال وذلك لتحاكي البيئه الاجتماعية و بيئة الأعمال ، والتي تساعد وتمكن طلاب التعليم قبل الجامعي من ممارسة التدريب الميداني ، وذلك من خلال قضاء يوم كامل ميداني يقوم الطلاب من خلاله التدريب على مختلف الوظائف فمثلا طاره يقوم بوظيفة العامل الأول ، وطاره أخري وظيفة المدير التنفيذي ، أو وظيفة عمدة المدينة ، والهدف من ذلك هو المرور علي جميع الوظائف التي تحاكي الواقع الفعلي بهدف التدريب وإتقان الممارسة .

ويتضح مما سبق أن دول المقارنة ، والمتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا سعت نحو تعزيز الوعي بأهمية ريادة الأعمال من خلال توفير وإتاحة الأماكن الحقيقية التي تحاكي النماذج الأصيلة لريادة الأعمال ، بهدف التدريب المستمر عليها بدول المقارنة الثلاث ، والسعي الدائم نحو إدخال بعض التعديلات البسيطة على تصميم الفصول التقليدية لتعزيز العمل الجماعي والتعاوني ، ومن ثم التاكيد على دور المعلم كمرشد وكموجه ، وليس مصدر المعرفة الوحيد بل استطاعت تلك الدول التحول إلي مجتمعات التعلم المفتوح القائمةعلى الابداع والابتكار.

٢ - القائمين على برامج ريادة الأعمال بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين دول المقارنة الثلاث المتمثلة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا على أهمية أن يكون أعضاء هيئه التدريس القائمين علي العملية التدريسية الريادية حاصلين على المؤهلات العلمية العالية بالإضافة إلى الخبرات العلمية مما يمكنهم من ربط النظرية والتطبيق ، فضلا عن أن هناك بعض الممارسات يتم التنسيق بين المدرسين الأكاديميين ممارسين ريادة الأعمال وذلك لربط بين النظرية والتطبيق ، وإضافة قيمة للعمل عن طريق إكساب الطلاب بخبراتهم العملية فضلا عن كونهم يقدمون المثل الأعلى والقدوة والإلهام لرواد الأعمال الصغار والمبتدئين.

ويعد التعليم المتمركز حول المتعلم من أفضل الممارسات التي تساعد أعضاء هيئه التدريس على القيام بدورهم على أعلى مستوى في العرض والتدريب والتقديم والتوجيه .

٣ - الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين دول المقارنة الثلاث المتمثلة في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا على أهمية تعزيز ونشر ثقافة برامج ريادة الأعمال كثقافة اجتماعية ينبغي أن يتم تدريب جميع الفئات الراغبين في تعلمها ولم تقتصر تلك البرامج على طلاب إدارة الأعمال فحسب ولا في المقام الأول بل استهدفت تعليم ريادة الأعمال لتنمية المهارات الحياتية لشريحة واسعة من المتعلمين وبذلك شملت برامج ريادة الأعمال طلاب التعليم قبل الجامعي والتعليم الفني والتعليم الجامعي ، وتمتد رغبة تلك الدول في نشر ثقافة وفكر ريادة

الأعمال لجميع الفئات لتشمل أيضا المتقاعدين الراغبين في إنشاء شركات جديدة أو الراغبين في تطوير شركات و مشروعات قائمه بالفعل .

و كما أشارت الدراسة الحالية إلي أن الدول الثلاث اهتمت بغرس ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي الظاهره موضوع البحث لأنها مرحلة تأسيسية تمهيدية لباقي المراحل التي تليها حيث تستهدف دول المقارنة الثلاث إعداد الطلاب والوصول بهم الى مرحلة الإنطلاق في مشروعات ريادة الأعمال سواء المشروعات الفردية أو الجماعية.

فمثلا استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تمكن طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي الظاهره موضوع البحث من تخصيص مكان ملحق بحرم كلية هواكين ويطلب من جميع طلاب المرحلة التعليم قبل الجامعي التقدم للدراسة ببرامج ريادة الأعمال ، ويترك للطالب حرية اختيار البرامج.

وفي الصين يتم تشجيع طلاب التعليم قبل الجامعي للإلتحاق ببرنامج الابتكار الصناعي و عملية التعليم القصوى لدراسة ريادة الأعمال وفتح فرص جديدة في ميادين العمل المختلفة أمام الطلاب .

وفي فنلندا يمكن برنامج أنا ومدينتي طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي من الإلتحاق بدراسة ريادة الأعمال بهدف اكساب الطلاب المهارات الحياتية والعملية بهدف تنمية قدراتهم للتفاعل مع سوق العمل.

٤ - المناهج ماذا يتعلمون بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

اختلفت دول المقارنة الثلاث المتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا من حيث الشكل ولكنها اتفقت من حيث المضمون في قضية المناهج وماذا يتعلمون ببرامج ريادة الأعمال في الدول الثلاث ، حيث يتم وضع المناهج وفقا لإحتياجات المستهدفين، وتنطلق أهداف البرنامج انطلاقا من فرديه المتعلم (أي وفقا لنظرية التعلم المتمركز حول الطالب)، وأن نمط واحد من برامج ريادة الأعمال قد لا يتناسب مع جميع المتعلمين .

وأكدت دول المقارنة الثلاث علي أن برامج ريادة الأعمال تنبثق من طبيعة المجتمعات التي أنشأت فيها فهي تعد وليد القوى والعوامل الثقافيه للدول المختلفة ، ولا ينبغي أن تعتمد برامج ريادة الأعمال على وصفه عالمية مسبقة التحضير و خاصة في ظل التباين الواضح لدوافع عمليات التعليم والتعلم علاوه على طبيعة الفروق الفردية بين المتعلمين أنفسهم ،

ومن هنا لا ينبغي أن يكون المنهج الدراسي لبرنامج ريادة الأعمال واحدا للجميع.وتؤدي المؤسسات الحكوميه دورا مهما في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وفلندا في المساعده في تشكيل وتعريف محتوى وفلسفة ريادة الأعمال .

ففي الولايات المتحدة الأمريكية تتيح الحكومة الإتحادية المجال لكل ولاية في وضع رؤية خاصة بطبيعة كل ولاية ، حيث تكون كل ولاية مسؤولة عن الإشراف علي التعليم ، ووضع محتوى المناهج الدراسية من قبل منظمة المدارس العامة ، مع الأخذ بعين الإعتبار ثقافة ريادة الأعمال بحيث في النهاية تحقق جميع الولايات الرؤية العامة للحكومة الإتحادية الامريكية .

وفي الصين تقوم وزارة التعليم بنشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال برامج ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية لمرحلة التعليم قبل الجامعي وبتوفير الدعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لطلاب هذه المرحلة .

وفي فنلندا يقوم كل من المجلس الوطني للتعليم وزارة التعليم بنشر ثقافة و فكر ريادة الأعمال من خلال طرح برامج رياده الاعمال كإطار عمل ودمجه بالمناهج الدراسية لكافة المراحل التعليمية .

ما سبق يتضح أن كل من دول المقارنة الثلاث اتفقت في تنمية القدرة الريادية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال إكساب طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي مهارات تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة وساعدت الدول الثلاث من خلال برامج ريادة الأعمال غرس مجموعة من المهارات والتوجهات التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين ولاسيما المهارات الحياتية تلك التي تشتمل على الابداع والتواصل والتعاون وحل المشكلات وتقييم الفرص والتفكير النقدي وفهم الذات فضلا على تنميه الوعي لدى الطلاب بمرحلة التعليم قبل الجامعي بريادة الأعمال كمسار مهنى مرغوب فيه لذلك اهتمت دول المقارنة الثلاث بإدراج مناهج ريادة الأعمال ضمن المناهج التعليمية الأساسية وذلك لتنمية طلاب تلك المرحلة لخوض غمار ومخاطر المستقبل والتي لا ضمانات فيها .

فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية يركز برنامج دراسات لريادة الاعمال على تمكين المتعلمين من استيعاب ثقافة ريادة الأعمال والتعامل كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المستنيره وخاصه في مسيرة حياتهم الوظيفية الحالية والمستقبلية

وفي الصين يسعي برنامج "الابتكار الصناعي و عملية التعلم القصوى لدراسة ريادة الأعمال" نحو تعزيز النشاط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة وتكوين شركات جديدة أو تطوير الشركات القائمة بالفعل وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال ريادة الأعمال للحصول على الدعم والتشجيع العالمي في مجال سوق الشركات العالمي .

وفي فنلندا يركز برنامج "أنا ومدينتي " لريادة الأعمال على تعليم المواطنة و المهارات الحياتية المتنوعة .

مما سبق يتضح أن برامج ريادة الأعمال تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث المضمون في دول المقارنة الثلاث ، حيث سعت كل دولة من دول المقارنة إلى وضع مناهج تحقق الرؤيا العامة للدولة وتتناسب مع طبيعة كل مجتمع وفي ضوء القوى والعوامل الثقافيه لكل دولة .

٤ - طبيعة الدراسة والخطوات التنفيذية بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين دول المقارنة الثلاث الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في أن مناهج تعليم ريادة الأعمال ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المجتمعات وخصائصها لذلك تختلف طبيعة الدراسة من حيث الشكل ولكنها تتفق من حيث المضمون بين جميع المجتمعات علاوة على أن مناهج ريادة الأعمال تفرض على المنظومة التعليمية ضرورة التحول من المنظومة التقليدية القائمة على المعلم بكونه محور العمليه التعليمية ، وأن الحفظ والتلقين أحد أهم أركانها إلى المنظومة التعليمية الابداعية الابتكارية القائمة على أن الطالب هو محور العمليه التعليمية وان الأصالة ، والابداع ، والابتكار المرتكزات الأساسية للمنظومة التعليمية التي تضمن ريادة الأعمال.

و في دول المقارنة الثلاث تحولت حتى المسميات المعتادة في المنظومة التعليمية التقليدية إلي مسميات تغرس ثقافة ريادة الأعمال فمثلا تحول مسمى الطلاب إلى مسمى رواد أعمال الفريق وكذلك تحول مسمى الفصول الدراسية الى مجتمعات التعلم المفتوحة، بل وتحولت عملية التعليم ذاتها إلى عمليه التعلم وأخيرا تحول مسمى المعلمين الى المدربين داخل منظومة التعليم القائم على ريادة الأعمال .

يتضح مما سبق أن المسميات المرتبطة بالمنظومة التعليمية تغيرت من مسميات تقليدية إلى مسميات تتناسب وطبيعة التغيرات التي طرأت على المنظومة التعليمية الريادية من حيث الشكل والمضمون .

ففي الولايات المتحدة الأمريكية يتمحور برنامج دراسات ريادة الأعمال حول تعليم الريادة للمتعلمين بشكل فردي وجماعي حيث يتحمل الطلاب مسئولية تحديد الأهداف واقتراح الافكار بل وتدريبهم على التقييم الذاتي وبذلك يقوم الطلاب وليس المعلمون بقيادة عملية التعلم ويكون دور المعلم هنا مرشد وموجه لعملية التعلم . فلم يعد نموذج المحاضرات التقليدي والذي يستند إلى أن المعلم والذي يمثل المعرفة والديه كل الإجابات ، حتى المنظومة التعليمية تحولت إلى منظومة تعليمية ريادية تشجع على المشاركة والعمل الجاد الأصيل الابتكاري ، وتحولت نماذج الفصول الدراسية إلى النموذج المقلوب أو المنعكس بمعني أن الطالب هو الذي يطرح الأسئلة ودور المعلم هنا هو التوجيه والإرشاد .

وفي الصين يتم تطبيق برنامج لريادة الأعمال من خلال إتباع منهج "إعمل لتتعلم" بدلا من تطبيق النمط التقليدي السائد "تعلم ثم اعمل" حيث ترسخ برامج ريادة الأعمال في فكر الطالب أنه ينبغي على الطلاب تأسيس شركاتهم والعمل من خلال محاكاة بيئات ريادة الأعمال الحقيقية بالإنخراط في حل المشكلات التي تواجه المشاريع الخاصة بهم من أجل الحصول على خبرات تعليمية.

وفي فنلندا يتم تطبيق برنامج ريادة الأعمال "أنا ومدينتي" لريادة الأعمال وفقا لفلسفة فحواها أن النجاح ليس شرطا أن يأتي من المحاولة الأولى وهناك مساحة للتجربة والخطأ بهدف التعلم في البيئات الريادية محاكاة الواقع بهدف اكساب المتعلمين المهارات والخبرات قبل نزول سوق العمل الفعلي ، وذلك من خلال مساعدة الطلاب علي دراسة المحاولات التي لم تنجح ودراستها وتقييمها والإستفادة منها لعدم تكرارها ومن ثم تمكن الطلاب من الإنطلاق نحو النجاح في سوق العمل الحقيقي.

٥ - آليات التقييم بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين دول المقارنة الثلاث في أن التقييم ببرامج ريادة الأعمال يكون وفقا لطبيعيه البرنامج ، ووفقا لطبيعية الأهداف التي يسعى لتحقيقها البرنامج ، فمثلا برنامج "دراسات ريادة الأعمال" بالولايات المتحدة الأمريكية وكذا برنامج "الابتكار الصناعي و عملية

التعلم القصوى لدراسة ريادة الأعمال" بالصين وكذا برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" بفنلندا والتي تعد مناهج تعلم أساسية بمرحلة التعليم قبل الجامعي ، ترتكز فلسفة البرامج الثلاثة المذكورة بدول المقارنة على تقييم أداء المتعلمين بالبرنامج ، وأيضا قياس مدى إكتساب الطلاب الدارسين المهارات المطلوبة، وذلك عن طريق عقد الإختبارات و إجراء البحوث لإيجاد حلول للتحديات التي قد تواجه مشاريعهم من خلال إجراء تجارب ريادية حقيقية ودور المعلم هنا هو المراقبة وتسجيل الأداء في ملف الإنجاز لكل طالب على حدي مراعيا بذلك الفروق الفردية لكل طالب ، وفرق العمل .

ويقوم المعلم بتقييم العديد من نواتج التعلم المستهدفة ، وفقا لأهداف البرنامج ، والتي أهمها إكساب الطلاب كفاءات ريادة الأعمال فضلا عن ضرورة إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى قياس مدى قدرة الطلاب على تأسيس المشاريع الجديدة.

٦ - مصادر التمويل بدول المقارنة الثلاث (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، فنلندا):

هناك أوجه تشابه بين دول المقارنة الثلاث الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا في أن تمويل معظم برامج ريادة الأعمال يكون من قبل الحكومات وذلك بطريق مباشر أوغير مباشر.

فمثلا الولايات المتحده الأمريكية يتم تمويل برنامج "دراسات لريادة الاعمال" ، من قبل الحكومة والقطاع الخاص ومن قبل الكليات والمؤسسات وذلك من خلال عقد شراكات تضمن توفير الدعم والتمويل.

وفي الصين يتم تمويل برنامج "الابتكار الصناعي و عملية التعلم القصوى لدراسة ريادة الأعمال" من قبل دعم الحكومة بالإضافة إلى تلقى الدعم أيضا من صندوق لغو للأطفال فضلا عن دعم الحكومة لتلك البرامج لريادة الأعمال من خلال تشجيع الشراكات بالإضافة الى مساهمات الأقسام الجامعية والمؤسسات الحكومية .

وفي فنلندا يتم تمويل برنامج "أنا ومدينتي لريادة الأعمال" من قبل بعض الشركات ومن قبل وزارة التعليم والثقافة .

وهكذا يتضح أن الدول الثلاث يتم تقديم الدعم بشكل حكومي ، بالإضافة إلي مشاركة القطاع الخاص والمؤسسات المدنية المختلفة ، وذلك لضمان الإستدامة في تقديم برامج ريادة الأعمال .

وفي ضوء استعراض أهم أوجه التشابه والإختلاف يتضح أن هناك أوجه تشابه تارة ، وأوجه إختلاف تارة أخرى رغم أن فكرة برامج ريادة الأعمال وفلسفتها واحدة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا ، ولقد ارجعت الباحثة ذلك إلى طبيعة وأهداف وبنية التعليم قبل الجامعي بتلك الدول ، فضلا إلي عدة عوامل أخرى متصلة ذات العلاقة الأمر الذي جعل هناك مجموعه من الدراسات المستفادة من خبرات الدول الثلاث خاصة بعد إجراء التحليل المقارن و المقارنة التفسيرية لأهم ملامح برامج ريادة الأعمال في دول المقارنة الثلاث واستعراض عدة اعتبارات تفيد في تبني برامج ريادة الأعمال في البيئات الثقافية المختلفة ، وفي ذات الوقت فإن هذه الاعتبارات يمكن الإستفادة منها في وضع حلول علمية للتحديات التي تحول دون تبني برامج ريادة الأعمال في التعليم قبل الجامعي بمصر ، من خلال بناء تصور مقترح لبرنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر علي غرار برامج ريادة الأعمال بدول المقارنة ، والتحول إلى منظومة تعليمية ريادية بما يتماشى مع طبيعة و أيدولوجية المجتمع المصري .

القسم الخامس للدراسة : واقع برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر .

يعد الوقوف علي خبرة دول المقارنة والمتمثلة في كلامن الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا في ريادة الأعمال ووفقا لمنهجية البحث وطبيعة المشكلة يتناول هذا المحور عرضا لأهم الجهود المصرية في مجال ريادة الأعمال ، ومحاولة تفسيره في ضوء التغيرات والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع المصري تمتد انعكاساتها علي منظومة التعليم المصري ، وسوف يتم تناول ذلك علي النحو التالي :

١ - مدخل تاريخي لريادة الأعمال في مصر :

كانت مصر في النصف الأول من القرن العشرين تصنف من أبرز الدول الزراعية ، وكانت الأعمال الحره تقتصر علي عدد محدد من الإقطاعيين الرأسماليين وذلك قبل قيام ثورة ١٩٥٢م، وبقيام الثورة تبنت مصر الفكر الإشتراكي القائم علي حكم الدولة وليس الأفراد ، حيث تتولي الدولة إدارة المشروعات والشركات والقطاع العام وتلتزم الدولة بتوفير فرص عمل لكل خريج (رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠١٣م) .

ومع إعادة هيكلة الاقتصاد المصري بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣م ، بدأ الدفع بالعديد من المشروعات الريادية والسعي نحو المزيد من العمل الحر وذلك في ضوء المنح والمساعدات الدولية المهتمة بفكر ريادة الأعمال (أبو بكر بدوي ، ٢٠١٠م ، ص٧٨) .

واستمرت مصر في تبني سياسات الإصلاح وإعادة بناء الاقتصاد المصري والتي اهتمت بتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، ودعم العمل الحر ، والسعي نحو تقليص القطاع العام ، واستمرارا لدعم مصر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، ولتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي قامت مصر بإنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١م ، والقائم علي الفكر المؤسسي التنموي المتكامل ، والذي يستهدف مواجهة البطالة ، وذلك من خلال محاربة الفقر ، والسعي نحو إيجاد مزيدا من فرص العمل الجديدة ، فضلا عن اكساب أصحاب المشروعات المهارات التكنولوجية والمعرفية التي تساعدهم علي إنجاز مشروعاتهم ، لذلك يعد هذا الصندوق المسئول الأول عن دعم وتشجيع وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، لذلك قامت الحكومة المصرية بإيجاد فروع لهذا الصندوق في جميع أنحاء مصر (هلا حطاب ،٢٠١٣م ، ص٥٧).

وعلي الرغم من أن تجربة مصر في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة تزامنت مع العديد من الدول إلا أن مصر لم تسير بنفس الخطي السريعة في طريق النجاح مثل مثيلاتها من الدول ، حيث لم تتمتع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتخطيط القائم علي المعلومات الدقيقة حيث اتصف نمو تلك المشروعات بالعشوائية (رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠١٣م ، ص ص ٢-٣) ، وفي تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٢م وفي الجزء الخاص بمصر ، أشار التقرير إلي أن مصر تسعي جاهده إلي دعم العديد من الجهات ، والتي تستهدف تدريب الشباب المصري علي ريادة الأعمال وتتمثل أبرز تلك الجهات في مجلس الشرق الأوسط للأعمال الصغيرة وريادة الأعمال (مكسبي) The Middle East Counsel for Small Business and Entrepreneurship ، بالإضافة إلي منظمة العمل الدولية ، والصندوق الاجتماعي للتنمية ، وانجاز مصر (هلا حطاب ،٢٠١٣م ، ص٧٣).

هذا من جانب ومن جانب آخر سعت مصر إلي تبني تجارب ومبادرات تدعم ريادة الأعمال والتي تتمثل أبرزها في مشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي وهو منحة دولية لدعم الشراكة بين مؤسسة فورد وجامعة القاهرة ، واستهدف المشروع صقل ورفع مهارات

الطلاب والخريجين في الجامعات المختلفة في ضوء متطلبات البحث العلمي وسوق العمل ، وتم تنفيذ المشروع من خلال مراحل ثلاث .

بدأت المرحلة الأولي في ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢م ، ثم بدأت المرحلة الثانية بعدها بثلاث سنوات حيث بدأت في ١٦ سبتمبر٢٠٠٥م ، ليصل المشروع إلي المرحلة الثالثة ، وذلك بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠٠٦م ، واستهدف المشروع اعداد وتدريس مقررات تدريسية قائمة علي البحث العلمي والتفكير الابداعي وحل المشكلات ومهارات التفاوض (شاكر عبدالحميد سليمان ٢٠١٩م) .training_ courses/c2-creativity-EN.pdf/) ، وتزامنت المبادرات حيث انطلقت مبادرة بمسمي انطلاقه عام ٢٠٠٤م بهدف دعم وتشجيع الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتوالت المبادرات والمشاريع الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث انطلق مشروع تحت مسمي اعرف عن العمل الحر Know About Business (KAB) ، وذلك عام ٢٠٠٨م ، وجائت علي هيئة منحة مقدمة من هيئة التنمية الدولية الكندية ، واستهدفت المنحة تدعيم التعاون بين منظمة العمل الدولية والحكومة المصرية واستهدف المشروع تدريب الشباب علي مهارات المشاريع الريادية ، والتي تلبي احتياجات سوق العمل (International Labor Organization,2009,p.31) .

وفي عام ٢٠١١م جاءت أول مبادرة شاملة لريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط تحت مسمي مشروع الطريق إلي التعليم العالي ، وأصبح هذا المشروع بمثابة حجر الزاوية للتأسيس لفكر وثقافة ريادة الأعمال والابتكار ، وجاء المشروع في ضوء مبادرة بين مجلس الشرق الأوسط للأعمال الصغيرة وريادة الأعمال(مكسبي) ، ووزارة التعليم العالي في ضوء مساهمات داعمة لخبرات عالمية تمثلت أبرز تلك المساهمات في تايوان والصين واليابان والإتحاد الأوربي ، والولايات المتحدة الأمريكية (Ashraf Sheta, 2012,p.56)

وفي عام ٢٠١٢م جاء مشروع أكاديمية البحث العلمي لدعم الابتكار ونقل تسويق التكنولوجيا وارتكز المشروع علي ثلاثة مراكز وهي مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا من خلال الملكية الفكرية وبراءات الاختراع ، ومركز تمويل المشروعات والتعاون الدولي ، ومركز نقل التكنولوجيا واستهدف المشروع توعية رواد الأعمال بفرض تمويل المشروعات البحثية ، وتسجيل براءات الاختراع (أكاديمية البحث العلمي ، ٢٠١٢م) ، وجاءت مبادرات الجمعية المصرية لشباب الأعمال والتي استهدفت نشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة

والمتوسطة (هلا حطاب ٢٠١٣ م، ص٥٩) ومبادرة انجاز مصر والتي تستهدف الشريحة العمرية من ١٢-٢٢ عام ، وتقوم بتقديم تدريبات عن آليات النجاح في انشاء وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والحرة .

٢ - مناهج ريادة الأعمال في مصر (ماذا يتعلمون) :

أوصي خبراء التعليم والتدريب في تقرير اليونسكو ٢٠١٠م عن حالة التعليم الريادي في مصر بضرورة اصلاح التعليم في مصر كمنظومة متكاملة وأوصي الخبراء بضرورة دمج ريادة الأعمال في جميع المراحل التعليمية ، وعلي الرغم من اقتناع الدوله المصرية بأهمية ريادة الأعمال إلا أن هناك العديد من العوامل التي أدت إلي خلو المناهج التعليمية من ريادة الأعمال ، وأرجع التقرير ذلك إلي العديد من العوامل أهمها علي النحو التالي :

أ- أنه من الصعب استيعاب التطور السريع في مجال ريادة الأعمال في الأنظمة التعليمية في مصر ، وذلك لأن الاعداد لدمج ريادة الأعمال في أنظمة التعليم المختلفة يتطلب وقت للتخطيط والاعداد وتجهيز المقررات التي تشتمل علي فكر وثقافة ريادة الأعمال علاوة علي ضرورة اعداد وتدريب المعلمين علي متطلبات المناهج الجديدة والتي تحوي فكر وثقافة معاصرة وتوصيلها للمتعلمين.

ب- تزايد أعداد المبادرات الدولية وتعددها وتزامنها في آن واحد والتي تتطلب وقتا كافيا وموارد بشرية وغير بشرية لتكون قيد التنفيذ ، وللأسف هذه المتطلبات تعتبر عبءا علي عاتق المنظومة التعليمية وخاصه في ظل مركزية التعليم المصري ، ومن أبرز تلك المبادرات مبادرة التعليم من أجل المواطنة ، ومبادرة التربية البيئية ، ومبادرة التربية من أجل التنمية المستدامة ، وأخيرا مبادرة التعليم للجميع .

ج- وكما أشار كربي وإبراهيم ٢٠١١م (Kirby and Ibrahim 2011a,pp.181-182) ، إلي أن نسبة تدريس ريادة الأعمال في المدارس والمعاهد والجامعات لا تتعدي ١٤,٧ % ، ومعظم هذه البرامج موجهه لطلاب كليات الهندسة والحاسبات دون باقي المدارس والمعاهد والجامعات ، فضلا عن أن ريادة الأعمال والتي يتم تدريسها في الجامعات المصرية كتخصص (كليات التجارة وإدارة الأعمال) لا تستهدف اعداد وتكوين رواد الأعمال بل لا تتعدي كونها مسمي لاسم تخصص أكاديمي.

د- وأكدت دراسة (Kirby ,D.A. and Ibrahim N ,2012,pp. 98-99) ، علي أنه لكي يتم دمج ريادة الأعمال في المدارس والمعاهد والجامعات المصرية لابد من التحول من البيروقراطية ، ، وفتح مصادر جديدة وبديلة للتمويل لريادة الأعمال وإعادة اصلاح وهيكلة المنظومة التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات ، والسعي نحو تقديم الدعم المادي والمعنوي الكافي لتطبيق فكر وثقافة ريادة الأعمال.

هذا وأكد المرصد العالمي لريادة الأعمال في تقرير ريادة الأعمال في مصر ٢٠١٢م ، إلي أن نظام التعليم بالمدارس والمعاهد والجامعات في مصر لا يشتمل علي فكر وثقافة ريادة الأعمال ، ولا يستهدف دعم المبادرات الذاتية والابتكار والابداع .

وأشار المرصد إلي أن مصر تأتي في المرتبة الأخيرة في مجال ريادة الأعمال مما يؤكد علي ضعف الدعم المقدم لريادة الأعمال بمصر ، ونظرا للوضع المتدني لريادة الأعمال في مصر حيث حصلت مصر علي المرتبة الأخيرة ثلاث مرات في مجال ريادة الأعمال كما أشار المرصد العالمي لريادة الأعمال كانت المرة الأولي عام ٢٠٠٨م ، ثم جائت مصر في المرتبة الأخيرة من ضمن ٣١ بلدا ، والمرة الثانية عام ٢٠١٠م من بين٥٣ بلد ، والمرة الثالثة عام ٢٠١٢م من بين ٦٩ بلدا ، وأكد المرصد في تقرير ٢٠١٣م إلي أن معدل النشاط الريادي الإجمالي في مصر يتراجع إلي أدني مستوي لدي الراشدين الذين لم يستكملوا تعليمهم الإبتدائي حيث بلغ ٤% بينما بلغ أعلي مستوي لدي الحاصلين علي التعليم الثانوي حيث بلغ ١٠,٤% ، ونظرا لانتشار البطالة بين الشباب المصري لابد من تطبيق فكر وثقافة ريادة الأعمال وتقديم الدعم والتشجيع للطلاب ، وذلك من خلال اعدادهم لسوق العمل ، وذلك بتقديم الدراسات التطبيقية والممارسات العملية ، ودعم وتحقيق الشراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة بهدف اعداد طلاب متخصصين ومنتجين مبادرين قادرين علي التعامل مع التغيرات المتسارعة لسوق العمل ، وذلك من خلال اعدادهم وتمكينهم من المهارات والمعارف التي تتناسب وطبيعة المرحلة .

القسم السادس للدراسة : تصور مقترح لبرامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر بما يتناسب والسياق الثقافي المصري :

وتمثل الخطوة الأخيرة للمنهج المقارن وهي مرحلة محاولة حل المشكلات التي تعاني منها برامج التعليم قبل الجامعي بمصر ، والتي تم الإشارة إليها في مشكلة الدراسة ، وذلك من خلال وضع تصور مقترح في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري ، ودول المقارنة المتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وأهم الدروس المستفادة من تلك الدول وفي ضوء واقع المجتمع المصري وما يتوافق مع أيدولوجيته .

ويمكن تقديم ملامح التصور المقترح لبرامج ريادة الأعمال ببالتعليم قبل الجامعي ومنطلقاته و متطلبات تنفيذه ، وركائز نجاحه وأهم المعوقات التي تحول دون تنفيذه ، وسبل التغلب عليها وذلك على النحو التالي :

أولا : منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح الحالي من خلال إبراز أهميه ريادة الاعمال في حل مشكلات منظومة التعليم قبل الجامعي بمصر من خلال ما يلي :

١- تطوير برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر ضروره عصرية و مطلب أساسي ومقترح جاد للسعي نحو حل مشكلات التعليم قبل الجامعي التقليدي في مصر.

٢- اعتبار مرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر من أهم المراحل التي تستهدف التأسيس لاقتصاد المعرفه في ظل حاجة المجتمع المصري الملحة إلى منظومة تعليمية ريادية.

٣- مواجهة الأزمات الاقتصادية وإستخدام الصناعات وشركات تحول الصناعات المصرية من صناعات تقليديه إلى صناعات مبتكره تتميز بالأصالة .

٤- دعم القدره التنافسية لمرحلة التعليم قبل الجامعي من خلال تحقيق التميز في التعليم والإسهام في دعم التنمية الوطنية والإقليمية المستدامة.

٥- الإستفادة من الجهود والخبرات الدوليه في مجال برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي والتي تتصف بالريادة والتي من أهمها الولايات المتحدة الامريكية والصين وفنلندا.

ثانيا : ملامح التصور المقترح والمتطلبات الضرورية اللازمة لبرنامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر:

لكي يتم اقتراح برنامج لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر فلابد من توافر عدة عناصر تمثل أهم ملامح هذا البرنامج المقترح والتي تتمثل في مسمي ومكان برنامج ريادة الأعمال بمصر فضلا عن رؤية ، ورسالة ، والأهداف الإستراتيجية ، والقيم الجوهرية ، والآليات المتنوعة لتمويل البرنامج، وذلك وفقا للعناصر التالية :

١- مسمي برنامج ريادة الأعمال المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الباحثة مسمي لبرنامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر تحت مسمي "اعمل وابتكر".

٢- مكان برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر:

تتصور الباحثة في ضوء خبرات دول المقارنة أن يكون مكان برنامج ريادة الأعمال المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر " مراكز الابتكار ونقل التكنولوجيا بالجامعات المصرية " ، وذلك بعقد شراكات بين وزارة التربية والتعليم ووزارة البحث العلمي.

٣- رؤية برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

وهذا يتطلب تبني رؤية ريادية واضحة ومحددة تتناسب وطبيعة المرحلة ، وإعداد إطار منطقيا يهدف إلى تحقيقه بكفاءة يتصف بالشمول ، ويسهم في اكتشاف الفرص التجارية المبتكرة والابداعية بالتعاون مع الحكومه والصناعة

وبناء عليه يمكن الاسترشاد بالرؤية التالية في بلورت رؤية برنامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر : " برنامج تعليمي عالمي يستهدف تحقيق التنميه المجتمعيه من خلال تحقيق أعلى المستويات الدوليه للتميز في التعليم والمشروعات الريادية الاجتماعيه والاقتصاديه والتكنولوجيا"

٤- رسالة برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

ينبغي أن تضاف العديد من العناصر التي تربط بين ريادة الأعمال وطبيعة مرحلة التعليم قبل الجامعي وبذلك يمكن بلورة رسالة برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي على النحو التالي : "تسعى من خلال مرحله التعليم قبل الجامعي إلى تجويد التعليم وذلك بالتاكيد على ضروره اكساب الطلاب المهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين والتي

أهمها حل المشكلات والتفكير النقدي والتعاون ومهارات اتخاذ القرار وتطوير ثقافة العمل الحر و ونقل التكنولوجيا و تطوير المراكز البحثية ، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال ريادة الأعمال وتطوير الشراكات والتحالفات مع المؤسسات المناظرة والكيانات الحكومية وغير الحكومية على جميع المستويات المحلية والدولية" .

٥- الأهداف الاستراتيجيه لبرنامج "اعمل وابتكر" لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

ومن بين متطلبات إنشاء برنامج "اعمل وابتكر" لريادة الأعمال بمرحله التعليم قبل الجامعي بمصر أن يكون لها استراتيجية ريادية اجرائية تطبيقية محددة واضحة ومعلنة تسعي إلى تحقيق رؤية ورسالة برنامج"اعمل وابتكر" لريادة الأعمال ، وينبغي أن تتناسب و طبيعة المجتمع المصري بالإضافة إلي مناسبتها لفلسفة وطبيعة وخصائص المتعلمين أنفسهم في تلك المرحلة العمرية ، فضلا عن تلبية متطلبات سوق العمل المصري وتطلعاتهالمستقبلية و المعايير القياسية العالمية ، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

أ- تشجيع التبادل الطلابي وذلك لإستقطاب الطلاب المتفوقين والموهوبين من مصر والعالم وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال تسويق المعرفة والتكنولوجيا على كافة المستويات.

ب- تطبيق سياسة النزاهه والشفافية وحقوق الملكية الفكرية وإستقطاب أفضل الكفاءات من العلماء والباحثين لتحقيق الريادة الدولية مع تكوين شركات بين المؤسسات المناظرة .

ج- توفير الحوافز والبنيه التحتية والبيئية والتقنية المناسبة للطلاب و أعضاء هيئة التدريس والباحثين لتمكينهم من تطبيق أبحاثهم ومحاكاة بيئات ريادة الأعمال الحقيقية .

د- توفير البنيه التحتية والوحدات والهياكل والبرامج اللازمة لدعم ريادة الاعمال والريادة بالتعليم قبل الجامعي .

هـ - تفعيل التعاون بين مؤسسات التعليم قبل الجامعي المناظرة العربية والأجنبية الريادية للإستفادة منها وتبادل الخبرات العلمية والعالمية .

٦- القيم الجوهرية لبرنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تتعدد القيم الجوهرية لبرنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي أهمها علي النحو التالي:

أ- الشفافية والمحاسبية .

ب- تشجيع ودعم العمل الجماعي والعلاقات المبنية على المشاركة التواصل لتعزيز التواصل بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال .

ج- حرية الابداع والابتكار والتنافسية في ريادة الأعمال.

٧- القائمين على برنامج " اعمل وابتكر " لريادة الأعمال المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الدراسة الحالية أن يكون أعضاء هيئه التدريس القائمين علي العملية التدريسية الريادية حاصلين على المؤهلات العلمية العالية بالإضافة إلى الخبرات العلمية مما يمكنهم من ربط النظرية والتطبيق ، فضلا عن أن هناك بعض الممارسات يتم التنسيق بين المدرسين الأكاديميين ممارسين ريادة الأعمال وذلك لربط بين النظرية والتطبيق ، وأن يتم اعتماد التعليم المتمركز حول المتعلم.

٨- الفئة المستهدفة ونواتج التعلم المستهدفة ببرنامج " اعمل وابتكر " لريادة الأعمال المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الدراسة الحالية أن يتم تدريب جميع الفئات الراغبين في تعلم ريادة الأعمال لتنمية المهارات الحياتية لشريحة واسعة من المتعلمين وبذلك يشمل برنامج ريادة الأعمال طلاب التعليم قبل الجامعي والتعليم الفني والتعليم الجامعي ، والسعي نحو نشر ثقافة وفكر ريادة الأعمال لجميع الفئات لتشمل أيضا المتقاعدين الراغبين في إنشاء شركات جديدة أو الراغبين في تطوير شركات و مشروعات قائمه بالفعل

٩- المناهج ماذا يتعلمون ببرنامج "اعمل وابتكر" لريادة الأعمال المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الدراسة الحالية بأن يتم وضع المناهج وفقا لإحتياجات المستهدفين، وتنطلق أهداف البرنامج انطلاقا من فرديه المتعلم (أي وفقا لنظرية التعلم المتمركز حول الطالب)، وأن نمط واحد من برامج ريادة الأعمال قد لا يتناسب مع جميع المتعلمين .

١٠- تمويل برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الدراسة الحالية اعتبار برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" مشروعا قوميا وبناء عليه ينبغي أن يكون متعدد مصادر التمويل والدعم الحكومي وتخصيص ميزانية خاصة لبرنامج ريادة الأعمال من ميزانية وزارة التربية والتعليم ، وأيضا الدعم الحكومي من خلال القطاعات الحكومية مثل وزارة الاتصالات وذلك بتأسيس البنية التحتية التقنية وشبكات

التواصل المعلوماتية، ودعم وتبرعات رجال الأعمال والقطاع الخاص والمنح والهدايا المقدمة من الهيئات والمنظمات الوطنية الدولية الداعمة لبرامج ريادة الأعمال ، وتوفير مصادر تمويل بديلة من الهيئات ذات الصلة مثل وزارة الشباب ، ووزارة العمل و جمعية رجال الأعمال والبنوك وصناديق الاستثمار ومنظمات المجتمع المدني و المكاتب الاستشارية وشركات القطاع الخاص والعام و وزارة التخطيط والتعاون الدولي بوزارة الصناعة والغرفة التجارية المختصة فضلا عن دعم الجهات الخارجية مثل منح المشروعات التي يقدمها الإتحاد الاوروبي ومنه اليونسكو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

١١- آليات التقييم برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

تقترح الدراسة الحالية أن ترتكز فلسفة ورؤية برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" المقترح بالتعليم قبل الجامعي بمصر على تقييم أداء المتعلمين بالبرنامج ، وأيضا قياس مدى إكتساب الطلاب الدارسين المهارات المطلوبة، وذلك عن طريق عقد الإختبارات و إجراء البحوث لإيجاد حلول للتحديات التي قد تواجه مشاريعهم من خلال إجراء تجارب ريادية حقيقية ودور المعلم هنا هو المراقبة وتسجيل الأداء في ملف الإنجاز لكل طالب على حدي مراعيا بذلك الفروق الفردية لكل طالب ، وفرق العمل .

وأن يقوم المعلم بتقييم العديد من نواتج التعلم المستهدفة ، وفقا لأهداف البرنامج ، والتي أهمها إكساب الطلاب كفاءات ريادة الأعمال فضلا عن ضرورة إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى قياس مدى قدرة الطلاب على تأسيس المشاريع الجديدة.

ثالثا متطلبات تنفيذ التصور المقترح لبرنامج"اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

لضمان تنفيذ التصور المقترح الحالي ينبغي توفير متطلبات ضرورية ، والتى من أهمها علي النحو التالي :

١- وضع التشريعات الكافية والصلاحيات التي تسهل إبرام العقود والإتفاقيات وتسويق الملكية الفكرية داخليا وخارجيا بما لا يمس الأمن القومي .

٢- نشر ثقافة الريادة بالتعليم قبل الجامعي ودعم التنسيق بين مؤسسات التعليم قبل الجامعي والصناعة والحكومة ورجال الأعمال والقطاع الخاص وفي وسائل الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي .

٣- اعتماد الريادة في رؤية ورسالة والأهداف الاستراتيجية والقيم الجوهرية بالتعليم قبل الجامعي.

٤- تعزيز الشراكة الخارجية مع المؤسسات المماثلة على المستوى المحلي والعالمي .

٥- تفعيل الاتفاقيات الدولية للإستفادة منها في إصلاح نظم التعليم قبل الجامعي بمصر.

رابعا مرتكزات تنفيذ ونجاح التصور المقترح لبرنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بمصر :

هناك مجموعة من مرتكزات نجاح التصور المقترح الحالي من بينها ما يلي :

١- اقرار قانون حماية الملكية الفكرية لسنه ٢٠٠٢ سواء كان الإختراع متعلقا بمنتجات صناعية جديدة أوتطبيق جديد لطرق صناعية معروفة أو صناعات مستحدثه .

٢- رؤيه مصر ٢٠٣٠م لتطوير التعليم قبل الجامعي وخاصة بعد المستحدثات السياسية والإجتماعية والإقتصادية التي مرت بها البلاد في الآونة الأخيرة .

٣- نجاح مشروع بنك المعرفة الذي تبنته مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالتعليم المصري كقاعدة بيانات علمية مهمة للدارسين ولأعضاء هيئة التدريس بالتعليم قبل الجامعي.

٤- اهتمام القيادات السياسية بإنشاء صندوق تنمية التكنولوجيا ومراكز التميز الإلكتروني للتطوير

٥- عمل تجمع من الشركات متعدده الجنسيات المغتربين المصريين والشركات الناشئه ومراكز الابحاث وبرامج الحاضنات التكنولوجيه وبرنامج بادر لريادة الأعمال بمصر، وهذا يعكس اهتمام القيادات السياسية والتعليمية في مصر باقتصاد المعرفة ،وإنشاء جمعيات رجال الأعمال في محافظات مصر وكذلك الغرف الصناعية والتجارية وقطاع سياسة تنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوزارة الصناعة والتجارة .

خامسا التحديات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:

للتنبؤ بمدى نجاح تلك الحلول تستشعر الدراسة الحالية بأن هناك بعض التحديات التي قد تواجه تطبيق وتنفيذ برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بمصر أهمها على النحو التالي :

١- نقص التمويل اللازم لتمويل برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ظل الظروف التي تواجهها مصر حاليا واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي على التمويل الحكومي اعتمادا كليا.

٢- غياب فكر و ثقافة ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي وأهميتها وأهدافها ومتطلباتها وضرورتها .

٣- غياب فلسفة ريادة الأعمال كصيغة معاصرة لمواجهة التحديات التي قد تعيق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤- ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق برنامج ريادة الأعمال وما يلزمه من تجهيزات ووسائط التقنية وكوادر مادية وبشرية متخصصة داعمه لفكر الريادة.

٥- ندرة الكوادر البشرية المدربة من أعضاء هيئه التدريس على برامج ريادة الأعمال والتعلم الابتكاري وندرة تضمين الابتكار في المقررات الدراسية بالتعليم قبل الجامعي.

سادسا : آليات التغلب على التحديات التي قد تعوق تنفيذ التصور المقترح :

للتغلب على التحديات السابقة يتسنى للدراسة الحالية اقتراح مجموعة من الحلول للتغلب على هذه التحديات والتي من أهمها :

١- للتغلب على مشكلة نقص التمويل يكون من خلال العمل على تنوع المصادر التمويلية والتعامل مع برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بإعتباره مشروعا قوميا تتبناه الدولة لكونه سيعود بالنفع على المجتمع والإقتصاد بأسره والتنوع يكون من خلال التبرعات و إنشاء صندوق للتمويل أو رقم حساب خاص ببرنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" بالتعليم قبل الجامعي بالبنوك المصرية ، و نشر ثقافه ريادة الأعمال فضلا عن ضروره تخصيص ميزانيه من وزاره التربيه والتعليم.

٢- بالنسبه لمشكلة غياب فلسفة ريادة الأعمال ببرامج التعليم قبل الجامعي يمكن التغلب عليها من خلال تبنى مشروع قومي لمواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية ، وذلك بنشر رؤية ورسالة وأهداف ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر.

٣- للتغلب على مشكلة غياب ريادة الاعمال بمنظومة التعليم قبل الجامعي لابد من وجود نظام للابتكار الوطني وتحديد الإحتياجات والمتطلبات المجتمعية وفقا لإحتياجات سوق العمل ، وذلك للوفاء بهذه المتطلبات و ضرورة إنشاء شبكات للتواصل مع مركز الإتصال الصناعي ومكتب نقل التكنولوجيا.

٤- للتغلب على مشكلة ضعف البنية التحتية يمكن من خلال إنشاء شراكات التعاون بين الهيئات والمكاتب والوزارات الراعيين الرسميين مع تفعيل نظام الوقف والتبرعات عبر صندوق مخصص لذلك .

٥- للتغلب على مشكلة نقص الكوادر البشرية المدربة من أعضاء هيئة التدريس يمكن من خلال طرح سلسلة من الدورات التدريبية ذات الصلة بالتعاون مع رواد الأعمال ورجال الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة .

وفي ضوء ما سبق وما تم استعراضه في الدراسة الحالية من الخبرات الرائدة في مجال برامج ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا أصبح موضوع برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" ضرورة ملحة خاصة في ظل تدني مستوى التعليم قبل الجامعي فضلا عن ندرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى التوجهات العالمية التي تنادي بضرورة الربط بين الحكومات والتعليم والصناعة من أجل تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية .

وفي ظل ما قدمته الدراسة من تصور مقترح لبرنامج ريادة الأعمال و باستخدام المنهج المقارن، واستعراض أهم المقترحات التعليمية المتمثلة بدول المقارنة ثم تحديد العوامل المتصلة بمقارنة سياسات كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وتحليلها في ضوء التحليل السياسي والإقتصادي والإجتماعي ثم التنبؤ بوضع تصور مقترح في ضوء خبرات دول المقارنة المتمثلة في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفنلندا وطبيعة المجتمع المصري والتعرف على المرتكزات والتحديات التي قد تواجه تطبيق الفكر وسبل التغلب عليها للتعرف على مدى إمكانية تطبيقها بالتعليم قبل الجامعي بمصر الأمر الذي استخلصت منه الباحثة أن التعليم قبل الجامعي بوضعه الحالي غير قادر على تحقيق التنمية الإقتصادية القائمة على المعرفة الأمر الذي يدعو الى ضرورة تبني الجهات السيادية في المجتمع صيغ جديدة للتغلب علي تحديات التعليم قبل الجامعي .

والتي أبرزها برنامج "اعمل وابتكر لريادة الأعمال" كأحد الحلول لكونه برنامج متكامل له رؤية ، ورسالة ، وأهداف إستراتيجية ، وقيم جوهرية ، وآليات للتقييم ومصادر للتمويل كما تم استعراضه ، ولما له من أدوار إيجابية وفعالة في التصدي للتحديات التي قد تواجه التعليم قبل الجامعي بمصر .

المراجع

اولا: المراجع العربية : -

١- أبو بكر بدوي : دراسة حالة عن مصر ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، التعليم للريادة في الدول العربية ، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة stratreal البريطانية ، دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن ، تونس ، سلطنة عمان ، ومصر) ، مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بون ، ٢٠١٠م.

٢- أحمد إبراهيم سلمى أحمد أرناؤوط: دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، مجلة التربية المقارنة والدولية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، س٣، ع٧، ٢٠١٧م .

٣- أحمد الشميمري : المتطلبات الخمسة للجامعة الريادية ، المجلة الاقتصادية السعودية ١٤ فبراير ، العدد ٥٩٧٠ ، ٢٠١٠م .

٤- أكاديمية البحث العلمي : مكاتب دعم الابتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا ، ٢٠١٢م، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٨م من الموقع : .http//www.asrt.Sci.eg/index.php/tico

٥- أمل رجاء الأحمدى ، تغريد عبد الفتاح الرحيلى : نظم التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية و المملكة العربية السعودية دراسة مقارنة ، دراسات تربوية واجتماعية : مجلة دورية محكمة تصدرها جامعة حلوان. مج ١٨ ، ع ٤ ، ج ٢ ، اكتوبر ٢٠١٢ .

٦- إيمان محمد عبدالوارث إمام : استخدام مدخل التعلم الخدمى فى تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع١١١، 2019 .

٧- أيمن عادل عيد : التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، جمعية ريادة الأعمال السعودية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، سبتمبر،٢٠١٤م.

٨- البنك الدولي : وثيقة التقييم المسبق للمشروع بشأن تقديم قرض مقترح بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار إلى جمهورية مصر العربية من أجل مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل ٢٧ مارس ٢٠١٩ .

٩- تقرير الأمم المتحدة للتجارة والتنمية : تكليف تقريرأقل البلدان نموا عن ريادة الأعمال الأحداث التحول الهيكلي بعيدا عن دفاع سير الاعمال كالمعتاد٢٠١٨ م

١٠- دليل قطاع المشروعات الصغري والصغيرة والمتوسطة في مصر المشكلات والإصلاحات اللازمة لبيئة أعمال جديدة في مصر ، برنامج العربية الإقتصادية ٢٠١٨م.

١١- رسلان محمد ، نصر عبالكريم : واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الثالث والعشرين ، ٢٠١١م .

١٢- رئاسة مجلس الوزراء : تقرير ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر ، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، القاهرة ، ٢٠١٣م، تم الاسترجاع بتاريخ ٨أغسطس ٢٠١٩م من الموقع (http://www.sfdegypt.org/wep/sfd/pubications. .

١٣- رئاسة مجلس الوزراء : تقرير ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر ، الصندوق الاجتماعي للتنمية ، القاهرة ، ٢٠١٣م .

١٤- شاكر عبدالحميد سليمان : الطرق المؤدية للتعليم العالي ، التفكير الابداعي ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة–جامعة القاهرة ، تم الاسترجاع بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٩م، من الموقع www.pathways.cu.edu.eg/subpages

١٥- شاكر محمد فتحي ، وهمام بدراوي زيدان : التربية المقارنة المنهج الأساليب التطبيقات القاهرة مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣.

١٦- عبد الله علي الكبير واخرون: لسان العرب الجزء الرابع دار المعارف القاهره ، ١٩٨٤م .

١٧- مجلس الوزراء، بشأن الاختصاصات والمهام المنوطة بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية على المستويين: التخطيط، والتنمية الاقتصادية٢٠٢٠

١٨- محمود سيد على أبو سيف: إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر – كلية التربية ، ع١٦٧، ج٢، 2016 .

١٩- المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني : مشروع التعليم للريادة في الدول العربية : المكون الثاني ٢٠١٠م–٢٠١٢م ، منظمة اليونسكو ، تقرير توليفي ، ٢٠١٢م .

٢٠- مشروع رواد ، ٢٠٣٠، "ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية :"وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

٢١- مصطفي محمود أبوبكر : منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها ، بحث مقدم إلي المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال : نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ٩-٩/١١ ، ٢٠١٤م .

٢٢- المعهد العربي للتخطيط : التعلم الريادي ، تحرير صفاء المطيري ، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول العربية ، العدد المائة والتاسع والأربعون ،٢٠١٩م.

٢٣- منال سيد يوسف حسنين : أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الأسكندرية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، الجزء ٧٣ ، العدد الثالث والسبعون ،٢٠٢٠م .

٢٤- -منى يونس بحري و نازك عبدالحليم قطيشات : في التربية المقارنة ، دراسات نوعية دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٩م.

٢٥- نوف بنت مناحي عوض العتيبي ، فوزية بنت مناحي بن ماجد البقمي : تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، المجلة السعودية للعلوم التربوية جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن ، ع٦٣، ٢٠١٩م .

٢٦- هلا حطاب : المرصد العالمي لريادة الأعمال ، تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢م في مصر ، الجامعة البريطانية في مصر ،٢٠١٣م .

٢٧- وفاء ناصر المبيرك ، نورة جاسر : النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكلة العربية السعودية ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، جمعية ريادة الأعمال السعودية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، سبتمبر ،٢٠١٤م.

٢٨- اليونسكو : التعليم للريادة في الدول العربية دراسات حالة عن الدول العربية (الأردن تونس سلطنة عمان مصر) ، التقرير الإقليمي مركز اليونسكو يونفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني بون وزارة المالية ٢٠٠٤، تعزيز القدرة التنافسية للمنشآت الصغيره والمتوسطه في مصر ٢٠١٠م .

ثانيا: المراجع الأجنبية : -

29- Agung Winarno, Patmi Rahayu, MalangTrisetia Wijijayanti, MalangYuli Agustina : THE FAILURE OF ENTREPRENEURSHIP EDUCATION OF VOCATIONAL HIGH SCHOOL STUDENTS And university students in the United States of America : PERSPECTIVE OF

EVALUATION INSTRUMENT OF LEARNING RESULTS, Journal of Entrepreneurship Education, Volume 22, Issue 1, 2019.

30- Alan Woods :The Chinese Revolution of 1949, 01 October 2019.

31- Alvarez-Herranz,A.,:Valencia-De-Lara,P.and Martinez-Ruiz,M.P., How Entrepreneurial Characteristics Influence Company Creation : A cross-National Study of 22 Countries Tested with panel Data Methology,Journal of Business Economics Research Journal, Vol.12,no.3,20,2011.

32- Ashraf Sheta: Developing an entrepreneurship Curriculum in Egypt: The Road Ahead, journal of Higher Education Theory and practice, 12,4, 2012.

33- at http://thegedi.org/countries,2015..

34- Business Dictionary, Retrieved 24-6-2019. Edited.

35- Bussiness Dictionary online (Undated) . available at http: //www. businessdictionary. com/definition/entrepreneurship.html Accessed on 11/11/2019.

36- Changqing Lai1, Wenjing lv, Yuning Jiang: Entrepreneurial Knowledge and the Influence of Entrepreneurship Education on Students' Entrepreneurial Abilities, Open Journal of Social Sciences, 2015, 3, 1-6 Published Online July 2015 in SciRes. http://www.scirp.org/journal/jss http://dx.doi.org/10.4236/jss.2015.37001

37- Christine A.: ENTREPRENEURSHIP EDUCATION: A CHINESE UNIVERSITY CASE STUDY Mingcai Qian, Central University of Finance and Economics, Beijing, China Christine A. Lai, State University of New York College at Buffalo, Buffalo, New York, USA, Journal of Business Strategy · Volume 12, Number 4, January 2012.

38- Colin Mason,Ross Brown : ENTREPRENEURIAL ECOSYSTEMS AND GROWTH ORIENTED ENTREPRENEURSHIP ,Background paper prepared for the workshop organized by the OECD LEED Programme and the Dutch Ministry of Economic Affairs on Entrepreneurial Ecosystems and Growth Oriented Entrepreneurship ,January 2014.

39- David Ahlstrom, Zhujun Ding : Entrepreneurship in China: An overview, International Small Business Journal 32(6):610-618 ·Article (PDF Available), September 2014.

40- Egypt Network for Integrated Development : Entrepreneurship in Egypt opportunities, challenges and recommendations, policy Brief oo3.Retrieved on8of January 2019 from : http://enid.org .eg/Uploads/pdf/pb3 _ Entrepreneurship _ Egypt.pdf.

41- EMBASSY OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA: A brief history of China,2019.

42- Entrepreneurship and Development Institute (GEDI) Accessed on October 7، -Global Entrepreneurship Education Comes of Age on Campus:EUROPEAN COMMISSION , OECD :INCLUSIVE Entrepreneurship COUNTRY POLICY SSESSMENT,FINLAND,2017
43- European commission, Best procedure project : entrepreneur ship in higher education especially in non-business studies final report of the Expert Group final vision ,2008.
44- Finland Overview. See: http://www.ncee.org/programs-affiliates/center-on-international-education-benchmarking/top-performing-nncountries/finland-overview/
45- Finnish National Board of Education.: National Curriculum for General Education.Accessible at http://www.minedu.fi /export/sites/default/OPM/Julkaisut//liit-teet/opm09.pdf and http://www.oph.fi /ops2016/perusteet., . 2014
46- George, G. & Zahra, S.. : Culture and its consequence for entrepreneurship. Entrepreneurship and Practice 26 (4):,2002.
47- Global Competitiveness Report (p 15). See: http://www3.weforum.org/docs/ WEF_GlobalCompetitivenessReport_2013-14.pdf
48- http://www.crainscleveland.com/article/20140615/SUB1/306159995/schools-help-students-get-down-to-business
49- http://www.marxist.com/chinese-revolution-1949-one.htm
50- https://www.northeastohioparent.com/wp-content/uploads/2017/10/HS-Grades-9-12-Intro-Web.pdf
51- ILC and Unesco : towards an Entrepreneurial culture for the twenty – first century-Stimulating Entrepreneurial spirit through Entrepreneurship Education in Secondary Schools " International Labour Organization and United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization ,2006.
52- Instructional Systems. See: http://www.ncee.org/programs-affiliates/center-on-international-education-benchmarking/top-performing-countries/finland-overview/finland-instructional-systems/
53- International Labor Organization ; Supporting entrepreneurship education ,a report on the global outreach of the ILO " Know about business" program , ILO Office,Geneva,2009.
54- Kirby ,D.A. and Ibrahim N : An enterprise revolution for Egypt Universities: Education, Business and Society : Contemporary Middle Issues,5,(2),2012.
55- Kirby ,D.A. and Ibrahim N : An enterprise revolution for Egypt Universities: Education, Business and Society : Contemporary Middle Issues,5,(2),2012.

56- Kirby and Ibrahim : entrepreneurship education and the creation of an enterprise culture , provisional results from an experiment in Egypt, International entrepreneurship and Management ,journal,7(2), 2011a.
57- Laukkanen,T.,Nagy,G.,Hirvonen,S.,Reijonen ,H.,& pasanen,M.": The effect of strategic orientations on business performance in smes , Multigroup analysis comparing Hungary and Finland"International Marketing Review,30(6),.2013.
58- Liu Fan: Entrepreneurship and Entrepreneurship Education in China ,KAB Entrepreneurship Education Research Institute of China,CHINA,2014.
59- Ministry of Education and Culture in Finland, see: http://www.minedu.fi/OPM/Koulutus/koulutuspolitiikka/ index.html?lang=en
60- Ministry of Education, Finland: Guidelines for entrepreneurship education, Publications of the Ministry of Education, Department for Education and Science Policy P.O. Box 29, 00023 Government, Finland,2009
61- misra,s. and kumar,E : Resource fullness: A proximal conceptualization of Emtrepren eurial behavior, the indian journal entrepreneurship n(9),2000.
62- mokaya,s.o : The concept of entrepreneurship , in pursuit of a universally Acceptable Definition , International journal of Arts and commerce,1(6),2012.
63- National Core Curriculum Basic Education: Finnish national board of education: Learning objectives and core contents of education in Finland basic education. ISBN 952-13-2081-8. Retrieved from http://www.oph.fi/english/curricula_and_qualifications /basic_educationat 04.04.2015
64- Neck, H. M., & Greene, P. G.: Entrepreneurship Education: Known Worlds & NewFrontiers. Journal of Small Business Management, 49,1, . 2011.
65- OECD : The OECD Innovation strategy : Getting a head start on tomorrow, OECD publishing,2010.
66- Oxford Dictionaries, Retrieved 21-6-2017. Edited
67- Paula Kyrö: Entrepreneurship Education and Finnish Society, TUTWPE No 152,2006.
68- People and Society , UNITED STATES", www.cia.gov, Retrieved 2019-7-10)
69- Rauch, A. & Hulsink, W. : Putting entrepreneurship education where the intention toact lies: An investigation into the impact of entrepreneurship education on entrepreneurial behavior. Academy of Management Learning & Education 14 (2),2015.

70- Regele, M.D. & Neck, H.M.: The entrepreneurship education sub-ecosystem in the United States: Opportunities to increase entrepreneurial activity. Journal of Business and Entrepreneurship, 2012..
71- Salem M.A. ; Higher education as a pathway to entrepreneurship, international business and economic research journal ,13(2),2014.
72- Singer, S., Amoros, J.E., & Moska, D.: Global Entrepreneurship Monitor: 2014 Global Report. Wellesley, MA: Babson College. ,2015.
73- The challenges and rewards of bringing entrepreneurship to higher education: EWING MARION KAUFFMAN FOUNDATION,2018.
74- The Global Entrepreneurship Index, : The Global Entrepreneurship and Development Institute, Washington, D.C., USA, DOI:10.13140/RG.2.2.17692.64641 , 2019
75- The Learning Curve, Lessons in Country Performance in Education, Pearson 2012 Report (p 40). http:// thelearningcurve.pearson.com/index/index-ranking
76- The quality Assurance Agency for higher Education : Enterprise and entrepreneurship education,guidance for UK higher education providers,p.7,UK.Retrieved on 10th of December,2013.
77- The quality Assurance Agency for higher Education : Enterprise and entrepreneurship education, guidance for UK higher education providers,p.7,UK.Retrieved on 10th of December,2013.
78- The World Factbook. CIA. "China" Retrieved 2015-12-3
79- Vegard Johasen and other : Entrepreneurship education and pupils " ,Attitudes towards Entrepreneurship –Born", made and Educated,E.d,2012
80- Why is education in finland that good-10 Reform principles behind the success". Bert Maes. See: http:// bertmaes.wordpress.com /2010/02/24/why-is-education-in-finland-that-good-10-reform-principles-behind-the-success.
81- William L. O'Neill, John Nesbit David, Herbert Donald :"United States",2019, ww.britannica.com, Retrieved 2019-7-10.)
82- Xiaoyan Guan, Weina Qi:The cultural roots of American Entrepreneurship Education, International Academic Workshop on Social Science ,IAW-SC 2013.
83- Zhou M & Xu H,. : A review of entrepreneurship education for college students in. China Administrative Sciences,2012.
84- Zozimo, R., Jack, S. and Hamilton, E: Entrepreneurial learning from observing role models. Entrepreneurship & Regional Development, 29(9-10), ,2017.